# معركة منازكرد

## ( من بغية الطلب لابن العديم « ٣ ـ ٢٨٠ و ٢٨٥ ظ » من مخطوطة احمد الثالث )

الب ارسلان بن جغري بك بن سلجوق بن تقاق بن سلجوق وقيل سلجق ، ولكل واحد من آبائه اسم آخر بالعربية ، محمد بن داوود بن ميكائيل بن سليمان ... وقدم حلب محاصراً لها وفيها محمود بن نصر بن صالح بن مرداس سنة ثلاث وستين واربع مائة ، فدام على حصارها الى ان خرج اليه مع والدته السيدة ، فأنعم عليه بحلب وسار الى الملك ديوجانس وقد خرج من القسطنطينية فالتقاه واسره ثم من عليه واطلقه ...

وقرأت بخط ابي الفوارس حمدان بن عبد الرحيم،وسمع ان ملك الروم ديوجانس قد خرج من القسطنطينية على طريق الثغور والدرب فرحل عن حلب بعد خروج محمود اليه بخمسة أيام وقصده حتى لقيه على منازكرد فحاربه حتى هزمه واسر ملك الروم ، وغنم معسكره وكانت عدة الترك ستمائة الف رجل .

وقرأت في بعض التواريخ التي لم يسم جامعها ان الب ارسلان العادل .. رحل عنها ـ حلب ـ في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة قاصداً بلد الروم في طلب ملكهم وقد توجه الى منازكرد فلحقه في عساكره وأوقع به فهزمه وقيل إن ملك الروم كان في ستمائة الف ، والب ارسلان في اربع مائة الف من الاتراك ، وحصل ملك الروم أسيراً في ايدي المسلمين وصار الى الب ارسلان فلم تزل المراسلات ( بينهما ) الى ان تقرر اطلاقه على مهادنة منها انه لايغرض لبلاد المسلمين ، ثم سيره الى بلاده .

وقرأت بخط الحافظ ابي الخطاب عمر بن محمد العليمي وانبأنا به

ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد الذسابة عنه قال : وجدت بخط ابي الحسن يحيى بن علي بن محمد زريق ، ذكرَ اخبار السلطان الشهيد المعظم الب ارسلان ابي شجاع محمد بن داود برهان امير المؤمنين نضر الله وجهه ...

وعاد السلطان منكفئا الى بلاده على طريق العراق معرجا منه نحو بلاد ارمينية ، واسرع في سيره بمن خف معه ، ووصل فالتقى متملك الروم بالقرب من خلاط وتلك البلاد ، فاعتبر من وصل معه من عسكره فكانت عدتهم ثلاثة عشر الفا ، وتصادف العسكران في يوم الجمعة ، ووقف السلطان عن قتاله انتظارا لوقت الصلاة والدعاء على منابر الاسلام وترقبا للاجابة في نصرة المسلمين ، فلما صلى الظهر ناجزهم الحرب فأظفره الله تعالى بعسكر الروم ، واجراه على جميل العادة في الظفر ، ومكنه ممن بغى وكفر ونهب العسكر بأسره ، واسر متملك الروم واقامه بين يديه ومعه باز وكلب صيد ثم انعم عليه وخلع واكرمه واصطنعه ، وسيره مع قطعة من عسكره لتعده الى بلاده ومملكته ، فاختلت الأمور عليه ولم يتم له ما اراد ، وذكر انه كحل ومات بعد مدة ، ولم يجر في الاسلام منذ ظهر مثل هذا الظفر ، ولااسر للروم متملك قبل هذا في الاسلام ، وكان السلطان قد سأل متملك الروم عند حضوره بين يديه ما سبب خروجه وتعريضه نفسه وعسكره لهذا الأمر ؟ فذكر انه لم يرد الا حلب اذ كان كلما جرى على الروم كان محمود هو السبب فيه والباعث عليه لمن قصدها من الترك ، وغنم من هذا العسكر ما يفوق الاحصاء والعد وتجاوز الأمد والحد ، وبيع من غنائمه ما يساوي مائة دينار بدينار واحد فلله الحمد على ذلك كثيرا.

قرات بخط ابي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين . وغزا السلطان الب ارسلان بلاد الروم ، وخرج امر الخليفة القائم الى الخطباء على المنابر بالدعاء له بما صيغته : اللهم اعل راية الاسلام وناصره وادحض الشرك بجب غاربة وقطع اواصره ، وامدد المجاهدين في سبيلك الذين في طاعتك بنفوسهم سمحوا وعلى متابعتك

بمهجهم فازوا وربحوا بالعون ، الذي تطيل به باعهم وتملأ بالأمن والظفر رباعهم ، وأحب شاهنشاه الأعظم برهان أمير المؤمنين بالنصر الذي تنشر به أعلامه وتستنسر بمكانه من اختلاف الظلال أيامه ، وأوله من التأييد الضاحكة مباسمه القائمة أسواقه ومواسمه، ما تقوي به في اعزاز دينك يده ، ويقضي بأن يشفع يومه في الكفار غده ، واجعل حدوده بملائكتك معضودة وعزائمه على اليمن والتوفيق معقودة ، فإنه قد هجر في كريم مرضاتك الدعة وتاجرك من بذل المال والنفس ما انتهج فيه مسالك أوامرك الممتثلة المتبعة فإنك تقول : – وقولك الحق – (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ).(سورة الصف ، الآية ١٠ )

اللهم فكما أجاب نداءك ولباه واجتنب التثاقل عن السعي في حياطة الشريعة وأباه ، ولاقى أعداءك بنفسه وواصل في الانتصار لدينك يومه بأمسه ، أنت أخصصه بالظفر وأعنه في مقاصده بحسن مجاري القضاء والقدر وحطه بحوز يدرأ عنه من الأعداء كل كيد ، ويشمله من جميل صنعك بأقوى أيد ، ويسر له كل مرام يحاوله ومطلب يرومه ويزاوله حتى تكون نهضته الميمونة عن النصر مسفرة، ومقلة أحزاب الشرك مع اصرارهم على الضلال غير مبصرة ، فابتهلوا معاشر المسلمين الى الله تعالى في الدعاء له بنية صافية وعزيمة صادقة وقلوب خاشعة وعقائد في رياض الاخلاص رائعة ، وواصلوا الرغبة إلى الله في اعزاز جانبه وفل غرب مجانبه واعلاء رايته وأنالته من الظفر أقصى حده وغايته .

وأنفذ السلطان في مقدمته أحد الحجاب فصادف عند خلاط صليبا تحته متقدم الروسية في عشرة الاف من الروم ، فحاربوهم وأعطى الله المسلمين النصر عليهم فأخذ الصليب وأسر المقدم ، وتحارب السلطان وعظيم الروم في مكان يعرف بالزهرة بين خلاط ومنازكرد في يوم الأربعاء خامس ذي العقدة ، وكان السلطان في خمسة عشر الفا وصاحب الروم في مائتي الف ، وراسل السلطان ملك الروم في الهدنة ، فقال ملك الروم : لا هدنة إلا بالري فعزم الله على السلطان

على الرشد ، ولقيه يوم الجمعة وقت الزوال وهو سابع ذي العقدة واعطى الله المسلمين النصر ، فقتلوا منهم قتلا ذريعا وأسر ملك الروم وضربه الب ارسلان ثلاث مقارع ، وقطع عليه الف الف وخمس مائة الف دينار ، واي وقت طلب السلطان عساكر الروم نفذها ملكهم اليه ، وان يسلم كل أسير من المسلمين عنده .

obeikandl.com

## معركة منازكرد

### ( من كتاب زبدة الحلب لابن العديم ٢ / ٢٣ ـ ٣٠ )

وقصد ـ السلطان ـ ملك الروم واسرع في السير لأنه بلغه أن ملك الروم خرج في جموع لاتحصى ، وأنه وصل الى قالقيلا وهي ارزن الروم ، فوصل السلطان الى ازربيجان حين بلغه أن ملك الروم قد اخذ على سمت خلاط ، وكان السلطان في خواص جنده بوجموع عساكره بعيدة عنه ولم ير العود الى بلاده فسير وزيره نظام الملك وزوجته الخاتون الى تبريز مع اثقاله ، وبقي في خمسة عشر الف فارس من نخبة عسكره مع كل واحد فرسه وجنيبه ، والروم في زهاء ثلاثمائة الف او يزيدون ما بين فارس وراجل ، من جموع مختلفة من الروم والروس والخزر واللان والغز والقفجق والكرج والأبخاز والفرنج والأرمن ، وفيهم خمسة الاف جرخي وفيهم ثلاثون الف مقدم ما بين دوقس وقومس وبطريق ، فرأى السلطان أن الامهال للحشد والجمع مضر فركب في نخبته وقال : أنا أحتسب نفسي عند الله وهي اما السعادة بالشهادة واما النصر ( ولينصرن الله من من ينصره)( سورة الحج ـ الآية : ٤٠ ) ثم سار مرتبا جيشه قاصدا جموع الروم.

وكان ملك الروم قد قدم مقدما في عشرين الف مدرع من شجعان عسكره ومعه صليبهم ، فوصل الى خلاط فنهب وسبى ، فخرج اليه عسكر خلاط معه صندق التركي الخارج الى بلاد حلب في سنة اثنتين وستين على ماقدمناه ذكره ، فكسر صندق وأسره وصادف ذلك وصول السلطان فأمر بجدع أنفه ، وعمل على انفاذ الصليب الذي كان في صحبته الى نظام الملك ، وأمر بتعجيل انفاذه الى دار السلام مبشرا بالفتح ، وتلاحق عسكر الروم فنزلوا على خلاط محاصرين ، ونزل الملك على منازكرد فسلموها اليه بالأمان خوفا من

معرة جيوشه ان استولوا عليهم وذلك في يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة سنة ثلاث وستين واربعمائة.

فلما كان يوم الأربعاء سير أهل منازكرد ، وخرج بنفسه ليشيعهم وهو في جموعه ، وحشوده ، ووافق ذلك وصول العسكر السلطاني ووقعت العين في العين فحمل المسلمون حملة رجل واحد فردوهم على أعقابهم ، وشرع أهل منازكرد يتسللون من بينهم ، فقتل الروم بعضهم ونجا الباقون وترك الروم طريقهم الذي كانوا سالكين وعاد ملكهم فنزل في مضاربه بين خلاط ومنازكرد وباتوا ليلتهم على أعظم قلق وأشده .

فلما أصبحوا بكرة الخميس وصل السلطان الب أرسلان في بقية عساكره ، فنزل على النهر ، وملك الروم على موضع يعرف بالزهرة في مائتي الف فارس ، والسلطان في خمسة عشر الف ، فأرسل السلطان رسولا حمله سؤالا وضراعة ، ومقصوده أن يكشف أمرهم ويختبر حالهم ويقول لملك الروم : أن كنت ترغب في الهدنة اتممناها ، وإن كنت تزهد فيها وكلنا الأمر الى الله عز وجل ، فظن الرومي أنه انما أرسله عن ضرورة فأبى واستكبر واجاب بأني سوف أجيب عن هذا الراي بالري ، فغاظ السلطان جوابه وانقطعت المراسلة بينهما ، واقام الفريقان يوم الخميس على تعبئة الصفوف ، فقال أبو نصر محمد بن عبد الملك البخاري الحنفي فقيه السلطان وامامه : أنت تقاتل عن دين الله الذي وعد باظهاره على الأديان ، فالقهم يوم الجمعة بعد الزوال والناس يدعون لك على المنابر في أقطار الأرض ، فلما أصبحوا يوم الجمعة ركب السلطان بجموعه وركبت الروم فتواقفوا فلما حان وقت الزوال نزل السلطان عن فرسه وأحكم شد حزامه وتضرع بالدعاء الى الله تعالى ، ثم ركب وفرق أصحابه فرقا كل فرقة منهم لها كمين ثم استقبل بوجهه الحرب .

وحمل ملك الروم بجمعه فاستطرد المسلمون بين أيديهم ، واستجروا الروم إلى أن صار الكمين من ورائهم ، ثم خرج الكمين من خلفهم ، ورد المسلمون في وجوههم ، فأنزل الله نصره ، وكسرت

الروم وأسر الملك واستولى المسلمون على عساكرهم وغنموا مالا يعد كثرة ولا يحصى عددا وعدة ، وقيد الملك أسيرا إلى بين يدي السلطان فأقامه بين يديه ومعه بازي وكلب صيد .

وكانت مع الروم ثلاثة آلاف عجلة تحمل الأثقال والمنجنيقات ، وكان من جملتها منجنيق بثمانية أسهم تحمله مائة عجلة ويمد فيه الف ومائتا رجل وزن حجره بالرطل الكبير قنطار ، وحمل العسكر من أموالهم ما قدروا عليه ، وسقطت قيمة المتاع والسلاح والكراع حتى بيعت اثنتا عشرة خوذة بسدس دينار ، ولم يسلم من عسكر الروم إلا العسكر الذي كان محاصرا خلاط ، فلما بلغهم الكسرة رحلوا عن البلد جافلين فاتبعهم المسلمون وتخطفوا أطرافهم ، فلم يلو أولهم على أخرهم .

فمن عجيب الاتفاق ما حكي : أنه كان لسعد الدولة كواهرائين مملوك هداه لنظام الملك فرده عليه فجعل يرغبه فيه فقال نظام الملك : وماذا عسى أن يكون من هذا المملوك يأتينا بملك الروم أسيرا ، مستهزئا به .

ثم أنسي هذا الحديث الى أن كان في هذه الحادثة فاتفق وقوع ملك الروم في أسر ذلك الغلام ، فخلع السلطان عليه وبالغ في إكرامه ، وحكمه في طلبه واقتراحه فطلب بشارة غزنة فكتب له بذلك .

ثم رحل السلطان الى أذربيجان والملك في قيده ، فأحضره السلطان بين يديه ، وسأله عن سبب خروجه وتعريضه نفسه وعسكره لهذا الأمر ؟ فذكر أنه لم يرد إلا حلب ، وكلما جرى علي كان محمود السبب فيه والباعث عليه ، فقال : اصدقني عما كنت عازما عليه ان لو ظفرت بي ؟ فقال : كنت أجعلك مع الكلاب في ساجور ، فقال السلطان : ما الذي تؤثر أن يفعل بك ؟ فقال انظر عاقبة فساد نيتي واختر لنفسك ، فرق له قلب السلطان فمن عليه وأطلقه وأكرمه وخلع عليه بعد أن شرط عليه أن لايعترض لشيء من بلاد الاسلام ، وان يطلق أسرى المسلمين كلهم ، وسيره الى بلاده وسير معه قطعة من العسكر توصله فلما انصرف ديوجانس الى قسطنطينة خلعوه من

الملك ، ولم يتم له ماأراد ، وقيل أنه كحل ومات بعد مـدة ، ولم ينقـل أنه أسر للروم ملك في الاسلام قبل هذا .

obeikandl.com

# معركة منازكرد

## (من كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير الجزري ٨ / ١٠٧ - ١١٠ )

في هذه السنة ( ٤٦٣ هـ ) خرج ارمانوس ملك الروم في مائتي الف من الروم والفرنج والغز والروس والبنجناك والكرج وغيرهم من طوائف تلك البلاد ، فجاؤوا في تجمل كثير وزي عظيم وقصد بلاد الاسلام ، فوصل الى منازكرد من اعمال خلاط فبلغ السلطان الب ارسلان الخبر وهو بمدينة خوي من اذربيجان قد عاد من حلب ، وسمع ما فيه ملك الروم من كثرة الجموع ، فلم يتمكن من جمع العساكر لبعدها وقرب العدو ، فسير الاثقال مع زوجته ونظام الملك الى همذان ، وسار هو فيمن معه من العساكر وهم خمسة عشر الف فارس وجد في السير وقال لهم : انني اقاتل محتسبا صابرا فان سلمت فنعمة الله تعالى وان كانت الشهادة فان ابني ملكشاه ولي عهدي ، وساروا فلما قارب العدو جعل له مقدمة فصادفت مقدمته عند خلاط مقدم الروسية في نحو عشرة آلاف من الروم فاقتتلوا فانهزمت الروسية وأسر مقدمهم ، وحمل إلى السلطان فجدع أنفه ، وأنفذ بالسلب إلى نظام الملك وأمره أن يرسله الى بغداد ، فلما تقارب العسكران أرسل السلطان الى ملك الروم يطلب منه المهادنة فقال : لا هدنة إلا بالري ، فانزعج السلطان لذلك ، فقال له إمامه وفقيهه أبو نصر محمد بن عبد الملك البخاري الحنفي : إنك تقاتل عن دين وعد الله بنصره واظهاره على سائر الأديان وأرجو أن يكون الله تعالى قد كتب باسمك هذا الفتح ، فالقهم يوم الجمعة بعد الزوال في الساعة التي تكون الخطباء على المنابر فانهم يدعون للمجاهدين بالنصر والدعاء مقرون بالاجابة ، فلما كانت تلك الساعة صلى بهم وبكى السلطان فبكى الناس لبكائه ، ودعا ودعوا معه وقال لهم : من

اراد الانصراف لينصرف فما ها هنا سلطان يأمر وينهى والقى القوس والنشاب واخذ السيف والدبوس وعقد ذنب فرسه بيده وفعل عسكره مثله ، ولبس البياض وتحنط وقال : اذا قتلت فهذا كفني وزحف إلى الروم وزحفوا إليه ، فلما قاربهم ترجل وعفر وجهه على التراب وبكى واكثر الدعاء ، ثم ركب وحمل وحملت العساكر معه فحصل المسلمون في وسطهم وحجز الغبار بينهم فقتل المسلمون فيهم كيف شاؤوا ، وانزل الله نصره عليهم فانهزم الروم وقتل منهم ما لا يحصى حتى امتلأت الأرض بجثث القتلى ، واسر ملك الروم واسره بعض غلمان كوهرائين ، فأراد قتله ، ولم يعرفه فقال له خادم مع الملك : لا تقتله فإنه الملك ، وكان هذا الغلام قد عرضه كوهرائين على نظام الملك فرده استحقارا له فاثنى عليه كوهرائين فقال نظام الملك : عسى ان يأتينا بملك الروم أسيرا فكان كذلك ، فلما اسر الغلام الملك احضره عند كوهرائين ، فقصد السلطان واخبره بأسر الملك فأمره بإحضاره ، فلما احضر ضربه الب ارسلان ثلاثة مقارع بيده وقال له: الم ارسل إليك في الهدنة فأبيت ؟ فقال : دعني من التوبيخ وافعل ما تريد ، فقال السلطان ما عزمت ان تفعل بي إن اسرتني ؟

فقال : افعل القبيح ، فقال له : فما تظن انني افعل بك قال : إما ان تقتلني وإما ان تشهرني في بلاد الاسلام والأخرى بعيدة وهي العفو وقبول الأموال واصطناعي نائبا عنك قال ما عزمت على غير هذا ، ففداه بألف الف دينار وخمسمائة الف دينار ، وان يرسل إليه عساكر الروم اي وقت طلبها وان يطلق كل اسير في بلاد الروم ، واستقر الأمر كذلك .

وانزله في خيمة وارسل اليه عشرة آلاف دينار يتجهز بها ، فاطلق له جماعة من البطارقة وخلع عليه من الغد ، فقال ملك الروم اين جهة الخليفة ؟ فدل عليها ، فقام وكشف راسه واومأ الى الأرض بالخدمة ، وهادنه السلطان خمسين سنة وسيره الى بلاده ، وسير معه عسكرا اوصلوه الى مأمنه وشيعه السلطان فرسخا.

# معركة منازكرد

( من تاريخ ابن ابي الدم « مخطوطة البودليان ١٣٣ ـ و )

وفيها ( ٤٦٣ هـ ) وصل الملك العادل الب ارسلان الى الرها راستدعى الأمير تاج الملوك أبا سلامة محمود بن نصر بن صالح بن مرداس ، فلم يجبه ، فقطع الب ارسلان الفرات ، ونزل على حلب في جيش ما جر مثله في الليالي ، وقابلها يومين ثم كف عنها خوفا من الخراب والقتل ، ثم اتفق خروج ملك الروم ارمانوس يريد بلاد الب ارسلان بخراسان ، فلما سمع الب ارسلان بذلك رفق بتاج الملوك محمود بن نصر و راسله حتى خرج اليه فاكرمه وخلع عليه ، وفارقه. وتوجه الب ارسلان فلقيه ملك الروم ارمانوس بارض ملازكرد فاوقع به ونصره الله تعالى ، وقتل منهم خلقا عظيما ونهب من الأموال مالا يحصى ، وروي انه اسر ارمانوس ملك الروم ، وقرر الف الف وخمسين الف دينار حمر ، وتسلمها منه واطلقه ، ولما وصل الب ارسلان الى حلب واناخ عليها لم يتاذ احد من اهل الشام بعسكره ، ولاتعرضوا لمال احد ، ولا لامراة مع كثرتهم

# معركة منازكرد

## ( من تاريخ الفارقي وهو أحمد بن يوسف بن علي بن الارزق ١٨٩ ـ ١٩٠ )

ثم إن السلطان سمع أن ملك الروم عاد ، فنزل الى الموصل ، فنزل خلفه جماعة كثيرة من اهل اخلاط ومنازكرد يعلمونه أن ملك الروم قد عاد الى البلاد ، فرجع السلطان وصعد الى ارزن وبدليس وكان معهم قاضي منازجرد ، فوصل اخلاط وملكها واقام بها اياما ، ثم وصل ملك الروم الى ولاية منازجرد فخرج السلطان وسار ونزل على باب منازجرد ، وحصلت المراسلات تمضي بينهما ، وكان ملك الروم في خلق لايحصى ، ومضى ابن المحلبان من عند السلطان الى ملك الروم فسأله عن البلاد وحالها وقال : اخبرني ايما أطيب اصفهان أم همذان ؟ فقال : اصفهان ، فقال له : قد بلغنا أن همذان شديدة البرد ، فقال : هو كذلك ، فقال الملك : نشتي نحن في اصفهان والكراع في همذان ، فقال له ابن المحلبان : أما الكراع صحيح يشتي في همذان ، واما انت فلا اعلم ذلك ، ثم ابتعد عنه ، والتقوا للقتال فعبأت الروم صفوفها في ثلاثمائة الف فارس والسلطان في نفر يسير فضيق الوقت للقتال ، وكان يوم الجمعة ، الى وقت ما علم السلطان أن الخطيب على المنبر وحان وقت نزوله ، فقال للناس : احملوا فحملوا كلهم وكبروا ، وقال السلطان : هذا وقت الدعاء على جميع المنابر لجيوش المسلمين وباقي الناس يؤمنون على دعائهم فلعل الله يستجيب من واحد منهم ، ثم حملوا وكبروا فأعطاهم الله النصر ، فانهزم ملك الروم وقتل من أصحابه خلق عظيم ، وغنموا اموالهم بحيث تقاسموا الذهب والفضة بالأرطال ، وغنم اهل اخلاط ومنازجرد من أموالهم ما استغنوا به الى الآن . فانهم خرجوا واقاموا مع الجيش وقاتلوا ونهبوا أكثر النهب.

## معركة منازكرد

( من أخبار مصر لمحمد بن علي بن يوسف بن جلب المعروف بابن ميسر « ٢ / ١٩ ــ ٢٠ »)

فيها ( سنة ٤٦٢ هـ ) بعث ناصر الدولة ابن حمدان الفقيه ابا جعفر محمد بن أحمد البخاري رسولا الى السلطان الب ارسلان ملك العراق . يسأله أن يسير اليه عسكرا من قبله ليقيم الدعوة العباسية وتكون مصر له ، فتجهز الب أرسلان من خراسان في عساكر جمة ، وسير لصاحب حلب أن يقطع دعوة المستنصر ويقيم الدعوة العباسية فقطع دعوة المصريين ولم تعد ، وسار الب أرسلان فوصل الى حلب في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين واربعمائة وحاصرها شهرا، فخرج اليه صاحبها محمود بن صالح وكان قد امتنع من لقائه فأكرمه واعاده الى ولايته ، فقوي عزمه على المسير الى دمشق ثم مصر ، فبينما هو على حلب اذ جاءه الخبر بأن ملك الروم قد قطع بلاد أرمينية يريد خراسان فرجع الى بلاده ، والتقى مع عساكر الروم على أخلاط وهزمهم اقبح هزيمة .

وأسر ملكهم ، وكان قد خلف طائفة من الأتراك ببلاد الشام فملكوا بلاد الشام ، وخرجت كلها من أيدي المصريين.

## ( من تاريخ بطارقة الكنيسة المصرية لساويرس بن المقفع

## « ٢ / ٣ / ١٨٩ ـ ٢٠١ »)

وفي سنة ستة آلاف وخمس مائة وستين للعالم ، وهي سنة سبع مائة وثمانية وثمانين للشهداء ، وصل الملك العادل الب ارسلان من المشرق في عساكر عظيمة عددها ستمائة الف فارس سوى أتباعهم فاضطربت البلاد وقلقت المملكة بمصر ، وفتح في الشام الفوقاني بلادا كثيرة ، وفي بلاد الروم ، الى أن حسن له أصحابه فتح المدينة الجليلة الرها ، وكان فيها يومئذ دوقس يسمى باسيل بن اسار ابن ملك الغز من قبل ديوجانس الملك ، وكان بالرها يومئذ ثمانية آلاف أرمني وعشرين الف سرياني وستة آلاف رومي والف افرنجي ، فنزل عليهم في ستمائة الف مقاتل وضرب خيمته وأنفذ الى أهلها يخدعهم قائلا:

ما غرضي فتح بلدكم ، بل تقطعوا لي عليكم مال وأرحل عنكم ، فلما سمعوا هذا اهتموا بجمع المال وهو ينقب تحت حصن المدينة ، ومن بعد سبعة أيام كان في عسكره صبي سرياني ، فكتب رقعة يقول فيها لأهل الرها : هو يخادعكم وقد نقب تحت البرج الفلاني والموضع الفلاني حتى وصف لهم أحد عشر موضعا فيها النقابين ينقبوا ، وقد بلغوا تحت الحصن وتجاوزوه ، وجعل الرقعة في نشابة ورماها الى المدينة فأخذوها ووقفوا عليها ، ونقبوا قبالة تلك المواضع ، وكان الوالي المذكور يأخذ البوق ويجعل راسه فيما يلي خارج البلد على الأرض وطرفه عند أذنه فيسمع حس النقب ، فالتقوا النقابين بغتة في النقوب ، فقتل من نقابين الرها ثلاثة ومن نقابين الب ارسلان بن داود المنعوت بالعادل عشرون رجلا ، واستأسروا تسعة فقتلوهم ،

ورموا رؤوسهم اليه في المنجنيقات والعرادات ، وكان عندهم تسعين منجنيق وعرادة ، وشتموه وصاحوا عليه ياغدار يامكار يانكاث ، وأكثروا من شتمه بكل قبيح ، فنصب عليهم القتال الشديد ثمانية وثلاثين يوما ، وكان يقاتلهم بالأفيلة وعليهم الرجال لابسين الحديد فاذا دنوا ليقربوا الحصن طرحوا عليهم الصخور العظيمة فيقتلوا منهم ، واستظهروا عليه بقوة السيد المسيح لأنها المدينة التي دعا لها توا التلميذ ولأبجر ملكها.

ثم أنه زحف اليها بسبع دبابات عظيمة ، فعملوا عليها صواري عظيمة وشحم وزفت ونفط ، وطرحوا عليها من الحصن صخور ونار واحرقوها وقتلوا كل من كان فيها .

ثم أمر الملك العادل بقطع الأشجار والأخشاب ورميها في الخندق الذي على الحصن حتى يمشي الخيل والرجال عليه الى الحصن ، فتوصلوا اليها من داخل المدينة من النقوب واطلقوا فيها النيران فتأجج النار حتى صار الخندق نيران تلتهب ، ووقع الصياح عليه وعلى عساكره من فوق الحصن بالافتراء والشتيمة ، فأنفذ اليهم رسول يقول لهم : ما يحسن بي أن ارحل عنكم بعد قتالكم ، وقد أطاعتني جميع البلاد ، الا بعد ان يستقر لي عليكم مال يسير ، وانا ارحل عنكم لئلا يصير علي فضيحة ، فأنزل الوالي رسوله في دار واكرمه ، فلما كان بالغداة تخير عشرة الاف رجل أحداث مقاتلين من المدينة ، والبس جميعهم الحديد حتى لم يبق منهم الا جفون عينهم ، واوقفهم صفين في الموضع الذي يعبر فيه الرسول الى باب الرها ، وقال للرسول : اركب عائدا الى صاحبك ، فركب ولم يزل سائر فيما بين أولئك الأحداث وهم يزعقوا ويصيحوا الى أن انتهى الى باب المدينة ، فقال له باسيل الوالي : قل لهذا الكلب الغدار الذي أرسلك : كنا نظن أن لك قولا صادقا واذ أنت غدارا كذوبا نكاثا ، وما عندنا الا السيف ، لأن كذبك وغدرك قد عرفناه ، وما تحتاج الى نقب ولادبابات ، هو ذا باب المدينة مفتوح ووحق سيدي يسوع المسيح لااغلق باب هذه المدينة في هذا النهار الا بعد مغيب الشمس ، فان اردت القتال فتقدم ، ولم يزل باب هذه المدينة مفتوح ، واولئك

الاحداث قيام ، والحصن معمر بالرجال الى بعد الغروب ، وأغلقوا الباب وصاحوا عليه من فوق السور.

وفي تلك الليلة رحل عنهم بعد أن اقام خمسة واربعين يوما ، ومضى الى مدينة سروج والى حلب ، وحاصرها فكانوا يعيروه بما لقيه من اهل الرها ، وبعد هذا خرج اليه محمود بن صالح ليلاً في زي الغز حتى وصل الى خيمته فتطارح عليه ، فقبله واحسن اليه واخلع عليه واعاده الى مدينته .

ثم عاد ايضا الى الرها في شهر بشنس واقام اربعة أيام بلا قتال ، وكتب اليه نصر بن نصر الدولة يقول له : انت نازل على الرها وما تقدر تفتحها وديوجاذس ملك الروم قد اهلك بلد الاسلام الى أن قارب بلاد خراسان ، فرحل ليلا وسار الى أن وصل الى خلاط مجاور منازكرد بلاد الأرمن ، وبين المدينتين نهر عظيم ، وكان ديوجاذس ملك الروم نازل على نهر منازكرد بعسكره ، وهو ايضا في ستمائة الف فارس مقاتلة فالتقى الملكان في أيام من بوونة ، فعمل مقدمين عساكر ديوجاذس الرومي عليه منصوبة بدسيسة من ميخائل ابن مارية الذي كان ملك قبله عمه قيصر ، فلما حمل الملك ديوجاذس على عسكر الغز وصار في وسطهم وهو يظن أن اصحابه وعساكره يحملوا معه ، وهم طائعين له ومناصحين ، فلما خذلوه وتخلوا عنه قتل بيده جماعة من الغز ، ولم يزل يقتل ويدفع عن نفسه الى أن قبضوه أسير وتفرقت عساكره بعد أن قبض منهم جماعة ، ودخل بعضهم الى منازكرد فأحضره الملك العادل بين يديه وقال : أتريد أن ابيعك أو اقتلك او اعتقلك ؟ فقال : له ديوجاذس : ما ملكتني بقتال وانما اجنادي خذلوني وتخلوا عني ولم ينصحوني ، والآن فان كنت جزارا فاقتلني ، وإن كنت صيرفيا فبيعني ، وإن كنت ملكا فاعف عني ، فقام اليه فاعتنقه واجلسه معه في مرتبته وخلا به ثلاثة ايام يأكل ويشرب ويتحدث معه ويواده ، وقرر معه عهود وهدية وسير معه ثلاثة الاف فارس حتى اوصلوه المصيصة وعادوا.

# معركة منازكرد

## ( من تاريخ العالم لابن العبري « مترجم عن الترجمة الانكليزية ص ٣٢٠ ـ ٣٢٢ »)

« ثم جمع الملك دايوجنيس قوات هائلة ومضى زاحفا من جهة أرمينية بأبهة عظيمة وجاء الى امام منازكرد ، فطرد قوات السلطان منها ، لكنه لم يقتلهم ، واستولى على المدينة ، وعندما علم السلطان بهذا ، مال بنظره نحو الأراضي الرومية ، وبسبب أن التركمان كانوا قلة ، كان السلطان الب ارسلان خائفا فأرسل رسولا الى دايوجينس اميرا اسمه ساوتكين لعلهما يصنعان سلما ويقولان لبعضهما سنمضي كل منا عائدا الى بلاده ، لكن دايوجنيس تبجح وقال : الآن وقد أخرجت جميع كنوزي وجمعت كل هذه العساكر ، والنصر لي ، انصرف ؟ ليس لكم معي الا السيف ، ثم إن الله له الحمد ، الذي يجلب الخفض الى الأرعن ، اعطى القوة للسلطان ، الذي هيأ عساكره وخاطبهم بكلمات التشجيع ، ورمى القوس والنبال من يده ، ولبس درعه ، وأخذ مجنه ورمحه بيده وعقد ذيل حصانه واعتلاه ، ومثله فعل جميع الترك ، وهجموا على الروم في اليوم السادس للاسبوع ( الجمعة ) عند الظهر في مكان بين خلاط ومنازكرد ، وصرخوا صرخة مدوية واندفعوا بينهم وسقط الرعب على الروم ، وبعد أن قتل الكثير منهم بدأوا يفرون وأخرون أخذوا اسرى . وعند المساء جاء مملوك اسمه كوهرائين من بين الأمراء الترك الى السلطان وقال له : لقد ذكر أحد عبيدي بأنه قد أخذ ملك الروم اسيرا وإنه معه ... ومع أن السلطان لم يصدق ذلك فانه لم يصر على قوله ، بل أرسل أحد الغلمان الذي كان اسمه شاذي الذي غالبا ما سافر مع الرسول الى ملك الروم ، ليذهب ويتأكد منه ، وعندما ذهب شاذي ورأى دايوجنيس سجد احتراما للملك ، ثم

ركض عائدا الى السلطان فأخبره بأن الأسير هو الملك ، وأعطى السلطان اوامره فنصبوا خيمة ملوكية لدايوجنيس وأخذوه الى هناك ووضعوا قيودا حديدية حول معصميه ورقبته ، وأرسل مئة من الترك ليقيموا الحراسة حوله.

وفي الصباح امر السلطان فأحضر دايوجنيس أمامه فضربه بيده اربعة مقارع وخاطبه :

يا هذا كيف لم تصغ لي عندما خاطبتك من اجل السلم ؟ ثم إن دايوجنيس الذي كان حكيما ورجلا حاذقا قال كلمات متزنة : لقد قصرت في كل هذه الأشياء التي هي ممكنة لرجل والتي يمكن لملك أن يصنع ، ولكن الله تمم ارادته ، والآن افعل ما تريده وجانب التوبيخ فقال له السلطان : اصدقني ماذا كنت فاعل بي فيما لوسقطت في يديك ؟ فأجابه ( كل سوء لأن عدوا لايقابل عدوا الا ليعمل الشر له ). فقال السلطان : لقد تكلم هذا بالصدق ، ولو انك أجبت بطريقة تختلف عن هذه كنت سأقطع رأسك ، والآن أخبرني ايضا ماذا تظن اني صانع بك ؟ فأجابه الملك واحد من ثلاثة أمور :

أولها : أن تقتلني ، وثانيها يمكن لك أن تشهرني في ممالكك حتى يعلم كل انسان بنصرك ويراه ، وثالثهما ليس من الضروري لي قولها لأنها ضرب من الخيال وبعيدة عن كل شيء يمكنك أن تصنع . فقال السلطان : ولماذا تمنع نفسك عن قولها ؟ فأجاب دايوجنيس تلك أن ترسلني الى المدينة الملكية ، وانا سأكون كأحد أتباعك وعندما تطلبني سأتي ، وعندما تقول لي اصنع هذا سأصنعه . فأجاب السلطان : ليس لي نية في أن أصنع غير ذلك لأنك لم تكن جازعا.

ثم طلب السلطان منه دفع عشرة آلاف الف دينار حتى يفدي نفسه. فقال دايوجنيس لو اني أعطي كل مملكة الروم ذلك شيئا قليلا بالنسبة لما سأربحه ، لكن منذ أن أصبحت ملكا للروم قمت بصرف أموال مملكة الروم على الجيوش التي قدتها.
ثم أطلق سراح دايوجنيس على شرط أن يدفع الف الف دينار كفدية وجزية سنوية قدرها ثلاثمائة وستين الف دينار . وهكذا أمر

السلطان أن تنزع القيود الحديدية عنه، وجلسا معا على مرتبة واحدة كانت قد انتزعت منه . وأكل دايوجنيس وشرب مع السلطان وطلب السلطان منه انطاكية والرها ومنبج ومنازكرد التي كان الروم قد أخذوها من العرب.

فأجاب دايوجنيس : عندما أعود الى مملكتي أرسل جيشا وقاتل من أجلهم وأنا سأرسل لهم بأن يسلموا ، ولكن اذا أرسلت لهم الآن فانهم لن يصغوا لي ، ثم تابع قوله اذا كنت سترسلني ابعثني بسرعة قبل أن يعين الروم ملكا ، وافعل ذلك حالا حتى وان كنت لاأستطيع أن أنفذ واحدا من هذه الشروط . وفعلا حصل هذا ، وأمر السلطان وعين مئة عبد وأميرين ليركبوا معه حتى القسطنطينية ، ورافقه السلطان مسافة فرسخ واحد وعندما اراد السلطان أن يعود ، اراد دايوجنيس أن يترجل ، ولكن السلطان منعه من الترجل ، وهكذا قبلا بعضهما وهما راكبين جنبا الى جنب وافترقا.

# معركة منازكرد

## ( من تاريخ المسلمين لابن العميد « مخطوطة المتحف البريطاني ١٤٧ ـ و.ظ »)

وفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة سار السلطان الب ارسلان نحو اخلاط في اربعين الف فارس للقاء الروم ، فخرج اليه بطريق في جموع عظيمة ، فنصر عليهم السلطان وأسر مقدمهم فجدع أنفه ، ثم وصل ملك الروم بنفسه فلقيه السلطان بمكان يعرف بالزهرة ، وذلك لخمس بقين من ذي القعدة ، فقاتلهم السلطان يوم الجمعة فهزمهم ، وقتل المسلمون منهم يومهم وليلتهم مالا يحصى ، وأسر ملك الروم ، فأطلقه السلطان على أن يحمل الف الف وخمسمائة الف دينار ، وتقرر عليه قطيعة في كل سنة ثلاثمائة الف وستين الف دينار ، واطلاق كل أسير في الروم من المسلمين.

فلما وصل ملك الروم الى بلاده وجد الروم قد ملكوا غيره ، فأظهر الزهد ولبس الصوف ، وبعث الى السلطان مائتي الف دينار وجوهر قيمته تسعون الف دينار ، وحلف انه لايقدر على غير ذلك ، ثم قصد ملك الأرمن مستضيفا به فأجاره ملك الأرمن ، ونزل عليه ، فبعث الى السلطان أعلمه بذلك.

## معركة منازكرد

### ( من كتاب البداية والنهاية لابن كثير « ١٢/ ١٠٠ ـ ١٠١ »)

وفيها ( ٤٦٣ هـ ) اقبل ملك الروم ارمانوس في جحافل أمثال الجبال من الروم والكرج والفرنج وعدد عظيم وعدد ، ومعه خمسة وثلاثون الفا من البطارقة مع كل بطريق مائتا الف فارس ومعه من الفرنج خمسة وثلاثون الفا ومن الغز الذين يسكنون القسطنطينية خمسة عشر الفا ، ومعه مائة الف نقاب وحفار والف روزجاري ، ومعه اربعمائة عجلة تحمل النعال والمسامير والف عجلة تحمل السلاح والسروج والعرادات والمناجيق ، منها منجنيق عدته الف ومائتا رجل ، وكان من عزمه قبحه الله أن يبيد الاسلام واهله وقد اقطع بطارقته البلاد حتى بغداد ، واستوصى نائبها بالخليفة خيرا فقال له : ارفق بذلك الشيخ فانه صاحبنا ، ثم اذا استوثق ممالك العراق وخراسان لهم مالوا على الشام واهله ميلة واحدة فاستعادوه من أيدي المسلمين والقدر يقول :« لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون» ( سورة الحجر ـ الآية: ٧٢ ) فالتقاه السلطان الب ارسلان في جيشه وهم قريب من عشرين الفا بمكان يقال له الزهرة في يوم الاربعاء لخمس بقين من ذي القعدة ، وخاف السلطان من كثرة جند ملك الروم فأشار عليه الفقيه ابو نصر محمد بن عبد الملك البخاري أن يكون وقت الوقعة يوم الجمعة بعد الزوال حين يكون الخطباء يدعون للمجاهدين ، فلما كان ذلك الوقت وتواقف الفريقان وتواجه الفتيان نزل السلطان عن فرسه وسجد لله عز وجل ومرغ وجهه في التراب ودعا الله واستنصره ، فأنزل نصره على المسلمين ومنحهم اكتافهم ، فقتلوا منهم خلقا كثيرا ، وأسر ملكهم ارمانوس أسره غلام رومي فلما أوقف بين يدي الب ارسلان ضربه بيده ثلاث مقارع وقال : لو

كنت انا الأسير بين يديك ما كنت تفعل ؟ فقال : كل قبيح ، قال : فما ظنك بي ؟ فقال : اما أن تقتلني أو تشهر بي في بلادك واما أن تعفو عني وتأخذ الفداء وتعيدني قال : ما عزمت على غير العفو والفداء ، فافتدى نفسه منه بألف الف دينار وخمسمائة الف دينار ، فقام بين يدي الملك وسقاه شربة من ماء وقبل الأرض الى جهة الخليفة اجلالا واكراما ، واطلق له الملك عشرة الاف دينار ليتجهز بها واطلق معه جماعة من البطارقة ، وشيعه فرسخا ، وأرسل معه جيشا يحفظونه الى بلاده معهم راية مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ، فلما انتهى الى بلاده وجد الروم قد ملكوا عليهم غيره ، فأرسل الى السلطان يعتذر اليه وبعث من الذهب والجواهر ما يقارب ثلاثمائة الف دينار.

## معركة منازكرد

(من تاريخ دول الاسلام للذهبي «مخطوطة المتحف البريطاني ٥٩ - و-ظ»)

وفيها تم مصاف لم يسمع مثله بين الاسلام والشرك خرج ارمانوس طاغية الروم في مائتي الف من الروم والفرنج والغز الكفرة والروس والكرج وهو في تجمل عظيم يقصد بلاد الاسلام ، فوصل إلى اعمال خلاط ، وكان الب ارسلان ببلد خوي فبلغه كثرة العدو وهو في خمسة عشر الفا فقال : انا التقيهم واستعين بالله فإن سلمت بنعمة الله وان كانت الشهادة فالأمر لله وابني ملكشاه ولي عهدي ، فوقعت طائفة على طلائع رومانوس فأسر المسلمون مقدمهم فأحضر إلى السلطان فقطع أنفه .

فلما إلتقى الجمعان بعث السلطان يطلب المهادنة فقال ارمانوس لا هدنة إلا بإعطاء الري ، فإنزعج السلطان فقال له إمامه : إنك تقاتل عن دين وعد الله بنصره وإظهاره على الأديان وارجو ان يكون الله قد كتب اسمك بهذا الفتح ، فلما كان وقت الساعة التي يكون خطباء الاسلام يوم الجمعة على المنابر صلى السلطان وبكى وبكى الأمراء ودعا وأمنوا ، فقال : يا أمراء من أراد أن ينصرف فلينصرف فما ها هنا سلطان يأمر وينهي ، وألقى قوسه ثم جرد سيفه وعقد ذنب فرسه بيده وفعل الجيش مثله ولبس البياض وتحنط للموت ، ثم زحف بجيشه فلما خالطوهم ترجل السلطان وعفر وجهه بالتراب واكثر الدعاء والبكاء ، ثم ركب وحمل هو والجيش فحصلوا في وسط العدو وقتلوا فيه كيف شاؤوا ، ونزل النصر وامتلأت الأرض بالقتلى فإنهزم العدو واسر ملكهم الأعظم ارمانوس ، فلما حضر بين يدي السلطان ضربه بالمقرعة وقال : الم ابذل لك في الهدنة ؟ قال : دعني من التوبيخ ، قال : فما كان عزمك أن تفعل بي لو اسرتني ؟ قال : كل

قبيح ، قال : فما تظن انني افعل بك ؟ فقال : إما أن تقتلني أو تشهرني في بلادك والثالثة بعيدة وهي العفو ، وقبول المال واصطناعي ، قال : ما عزمت على غير ذا ، ففدى نفسه بألف الف وخمسمائة الف دينار وأن يطلق كل أسير في ممالكه ، فأنزل في خيمة وخلع عليه واطلق له جماعة من بطارقته ، فكشف ارمانوس رأسه وسجد إلى جهة الخليفة ، وهادنه السلطان خمسين سنة .

obeikandl.com

## معركة منازكرد

(من كتاب اتعاظ الحنفا للمقريزي «حوادث سنة ٤٦٢ من مخطوطة أحمد الثالث »)

فيها ( ٤٦٣ هـ ) بعث ناصر الدولة حسين بن حمدان الفقيه ابا جعفر محمد بن أحمد البخاري رسولا إلى السلطان الب ارسلان ملك العراق ، يسأله أن يسير إليه العسكر ليقيم الدعوة العباسية بديار مصر وتكون له ، فتجهز الب ارسلان من خراسان في عساكر عظيمة وبعث الى محمود بن نصر بن صالح بن مرداس صاحب حلب أن يقطع دعوة المستنصر ، ويقيم الدعوة العباسية ، فقطعت دعوة المستنصر من حلب ولم تعد بعد ذلك.

وانتهى الب ارسلان إلى حلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ، وحاصرها شهرا فخرج إليه صاحبها محمود بن صالح بن مرداس ، فأكرمه واقره على ولايته ، وأخذ يريد المسير إلى دمشق ليمر منها إلى مصر ، واذا بالخبر قد طرقه بأن متملك الروم قد قطع بلاد ارمينية يريد أخذ خراسان ، فشغله ذلك عن الشام ومصر ورجع إلى بلاده ، فواقع جمائع الروم على خلاط وهزمهم ، وكان قد ترك طائفة من عسكره الأتراك ببلاد الشام فامتدت أيديهم إليها وملكوها كلها ، فخرجت - من - أيدي المصريين ولم تعد إليهم .

# معركة منازكرد

(من الدرة المضية في اخبار الدولة الفاطمية لابـن ايبـك الدواداري . « ٣٩٢ - ٣٩٦ »)

ثم وردت الأخبار على السلطان الب ارسلان أن ملك الروم خرج في جمـوع عظيمـة وورد الى مذبـج وارجيش ومنازكرد ، فـرجع السلطان وبلغ ملك الروم أن السلطان في عسكر خفيف فطمع في لقائه ووصل الخبر الى السلطان بما عزم عليه ملك الروم وطمعـه فيه لقلة جيوشه ، وكان قد بقي في اربعة آلاف فارس فقال لوجوه عسكره:

انا صابر في هذه الغزاة صـبر المحتسـبين وصـائر إلى مصـير المخاطرين فإن سلمت فذلك ظني بالله تعالى وإن تكن الأخرى فـأنا اعهد إليكم أن تسمعوا وتطيعوا لولدي ملك شـاه وتقيمـوه مقـامي فقالوا : سمعنا واطعنا ، وقصد الروم جـريدة مـع كل غلام فـرس يركبه وآخر يجنبه ، وسـار بنية خـالصة لا يخـالطها كدر الغـزاة المشركين وقدم قدامه أحد حجابه في جماعة من الجند ، فصادف عند أخلاط مقدمة الروم عشرة آلاف من الروم ، فالتقاهم ذلك الحـاجب وكان في ثمان مائة فـارس فنصره الله عز وجـل على تلك الجمـوع بمعونة الله تعالى ، وأسر مقدم الجيش وكان مـن الروس ، واخـذ صليبهم وأنفذ الجميع إلى السـلطان فسره ذلك وعلم انهـا علامـة النصر .

وصل ملك الروم الى منازكرد في تلك الجموع العـظيمة ممـا يزيد عن مئة الف فارس ومئة الف جرخي واربع مـئة الف عجلة تجـرها ثمان مئة جاموسة عليها نعال ومسامير بـرسم الخيول والف عجلة أخرى عليها السلاح والمناجيق والات الحصار . وكان في خزائنه الف الف دينار ومئة الف ثوب ابرسيم وخرج في نية انه يطأ الأرض ويفتـح

مصر والشام واقطعها للبطارقة واوصى على بغداد وقال : لا يتعرض احد الى دار الشيخ الصالح يعني الخليفة فإنه صديقنا.

وكان قد اجتمع مع السلطان الب ارسلان تقدير عشرة الاف من الأكراد والمجتمعة من سائر الناس ، فلما كان نهار الجمعة قال السلطان وقد جمع وجوه اصحابه إلى متى هذا التأخير ؟ اريد أن أطرح نفسي عليهم هذا اليوم وقت الصلاة الذي الناس جميعهم من المسلمين يدعون لنا بالنصر على المنابر ، فإن نصرنا الله عز وجل عليهم وإلا متنا شهداء ، فمن أحب أن يتبعني فليتبع ، ومن أحب الحياة فلينصرف و لا عتب عليه فما ها هنا اليوم سلطان وإنما أنا واحد منكم ، فقالوا جميعهم : لا حياة لنا بعدك ومهما اخترته لنفسك اخترناه لأنفسنا ، فلما كان وقت الصلاة اصطفت العسكران ، فعندها قام السلطان في سرجه ورمى القوس من يده وتناول لت حديد وفعل جميع أصحابه كفعله ، وصاح الله اكبر فتح الله ونصر ، وحمل على الروم حملة صادقة وحملوا جميع اصحابه بقلوب موافقة فلم يقف الروم قدامهم و لا طرفة عين لتلك الحملة المذكرة ، ونصر الله الاسلام وكسروا عبدة الصلبان والأشخاص والأصنام ، وركبوا أكتافهم قتلا وأسرا ، وتبعهم السلطان بقية يوم الجمعة مع ليلة السبت وهو يقتل ويأسر ، فلم ينج منهم إلا القليل النادر وغنم جميع ما كان معهم ورجع إلى مكانه ، فدخل عليه بعض الأمراء الذي له ، وقال : إن أحد مماليكي أسر ملك الروم ، وكان هذا المملوك قد أعرض على نظام الملك فاحتقره ولم يجز عرضه وأسقطه وقال مستهزئا به : لعله يأتينا بملك الروم ، فأسر الله ملك الروم على يده لكسر قلبه ، فأمر السلطان بعض الخدام عنده ممن كان يعرف ملك الروم أن يتوجه ويكشف عن حقيقة أمره ، فلما رآه عرفه ، فعاد إلى السلطان واخبره بذلك ، فأمر له ووكل به من يحفظه ، واحضر السلطان الغلام الذي أسره واخلع عليه واعطاه وقدمه واقطعه غزنة وجعله من خاصته .

ثم إن السلطان احضر ملك الروم يرفل بقيوده فرفسه برجله ثم

قال له : ما الذي تريدني أن افعل بك ؟ قال : إحدى من ثلاث ، الأولى قتلي واعدامي الحياة ، والثانية إشهاري وسجني والثالثة لا فائدة من ذكرها فانك لا تفعلهاقال السلطان : وما هي ؟ قال : تعفو عني وتصطنعني وتتخذني خادما ما بقيت من عمري فقال السلطان : إني لم أنو الا العفو عنك فاشتر الآن نفسك فقال :يقول السلطان ما شاء فقال الف الف دينار ، ثم استقر بينهما الحال على ما أحب السلطان الف الف دينار وأن يتقدم إلى عساكر الروم بجميع ما يحتاج اليه المسلمون من سائر ما في بلاد الروم ، ثم حل وثاقه وأخلع عليه ونصب له سرير إلى جانب سريره فقال ملك الروم : عجل بانفاذي قبل أن تقيم الروم لهم ملكا غيري.فقال له السلطان : اريد أن تعيد الينا ما أخذته من بلادنا وهو الرها ومنبج ومنازكرد وتطلق سائر أسير عندك من المسلمين فقال : أما البلاد فإذا وصلت سالما الى بلدي انفذت بتسليمها اليكم فانهم الآن لا يسمعون مني ، وأما أسارى المسلمين فاني قد كنت عاهدت الله عز وجل ونذرت من قبل أن تعفو عني اني متى رديت الى بلادي سالما اعتقت كل أسير عندي وانا فاعل ذلك .

ثم أن السلطان رده الى خيمته ، ورتب له ما يصلح لمثله من سائر ما يحتاج اليه ، ثم انه اقترض عشرة الاف دينار وفرقها على الحاشية فلما كان بعد ثلاثة أيام أحضره السلطان وتلقاه ، وقام له قائما وأجلسه على سريره الذي كان له وكسب منه ، وأخلع عليه ثانيا بأحسن من الأولى وعقد له راية بيضاء مكتوب عليها بالسواد لا إله إلا الله محمد رسول الله وانفذ معه حاجبين ومئة غلام مع سائر ما يحتاج اليه الملوك من الآلات ، وركب معه بنفسه وشيعه مقدار فرسخ وتعانقا وتودعا وسار الى القسطنطينية .

# الحواشي والهوامش

## الفصل الأول

إن مهمة هذا المجلد لن تتجاوز الحديث عن قيام السلطنة السجلوقية بداية تاريخ التركمان ثم هجرتهم إلى خراسان واستيلاء السلاجقة على هذا الصقع .

١ ـ أخبار الدولة السجلوقية ، ٢ .

٢ ـ الراوندي ، راحة الصدور ، ٥٦ .

٣ ـ الغزالي ، التبر المسبوك ، ٦٤ ـ ٦٥ .

٤ ـ ما تزال بقايا هذا الاعتقاد قائمة وتظهر بشكل عفوي وتصدر من أفواه الكثيرين من مواطني هذا البلد ، ولكم سمعت بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ : «ان على العرب أن يتركوا محاولات التحرير والحرب ويسألوا الأتراك وتركية القيام بهذا العبء عنهم» ، بل أغرب من هذا ما يردد بين صفوف كثير من الناس حتى المثقفين منهم : «لو بقيت البلاد العربية قطعة من الامبراطورية العثمانية التركية لما قامت اسرائيل ولما عاشت» ، ناسين أن الذي أقام اسرائيل ومدها بالحياة وما زال يمدها ـ يحكم تركية بشكل فعلي منذ أمد غير قصير .

٥ ـ صورة الأرض لابن حوقل ، ٣٨٧ ، المسالك والممالك للاصطخري ، ١٦٣ ، وينصح بقراءة كتاب D.M.Dunlop, The History of the Jewish Khazars, New York, 1967.

٦ ـ هو أبو جعفر محمد بن أحمد البخاري ، أرسله ناصر الدولة الحمداني من مصر كي يستدعي ألب أرسلان ليقوم بالقضاء على الخلافة الفاطمية ، وهي مسألة سيتعرض لها في المستقبل بشكل أكثر تفصيلا ، انظر زبده الحلب ٢٠/٢ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٨٣/٣ و .

٧ ـ وصلنا كتاب الكاشغري كاملا وقد طبع في ثلاث مجلدات في الآستانة سنة ١٣٣٣ هـ ، ولم يصلنا كتاب ملك نامه سوى خلال بعض النقول عنه ، انظر بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٨٦/٣ . ظ .

٨ ـ لعل وجود الاعتقاد بالجن لدى المسلمين كان من الاسباب التي ساعدت على اعتناق التركمان لهذا الدين لتوفر هذه العقيدة لديهم ، ولربما استغلت هذه العقيدة من قبل الدعاة الصوفية الذي سببوا تحول التركمان إلى الاسلام .

٩ ـ انظر الكاشغري ، ٢٣٨/١ ، ٢٩٠ ، ٢١ ، ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٢٧١/٣ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، مختصر كتاب البلدان ، ٣٢٩ ، الكامل ، ٩٨/٨ ،

The Ghaznavids, 205

١٠ ـ هذه مسألة هامة تحتاج إلى مزيد من البحث ، وكتاب Mircea Elide بالفرنسية والمترجم إلى الانكليزية باسم Shamanism Archiac Techniques of Ecatasy, London 1964 هو خير كتاب أعرفه يعالج الديانة

الشامانية معالجة علمية جيدة ، وقراءة هذا الكتاب قد تساعد على فهم وحل بعض مشاكل التاريخ الفكري للاسلام ، كما تساعد أيضاً على فهم تاريخ المغول الذين تحركوا بزعامة جنكيز خان .

١١ ـ الكاشغري ، ١/٤١ ـ ٤٢ ، ٥١ ، ٧٦ ـ ٧٧ ، ٨٣ ـ ٨٥ ، ١٠١ ـ ١٠٣ ، ١٦٩ ، ٣٠٣ ، ٣/٣٠٤ ـ ٣٠٧ .

١٢ ـ مختصر الكتاب البلدان ، ٣٢٩ ، المسالك والممالك لابن خرداذبه ، ٣٦ ، صورة الأرض لابن حوقل ، ٣٨١ ، الاعلاق النفيسة ، ٢٩٥ ،

Hudud al- 'Alam 94,99; Turkestan, 64-65; The Lands of the Eastern caliphate 433-4.

١٣ ـ الشاهنامه ، الترجمة العربية ، ١/٤٢ ـ ٤٣ ، ١٠١ ، المسالك والممالك لابن خرداذبه ، ١٥ ـ ١٦ ، The Ghaznavida, 205 .

١٤ ـ رسالة في مناقب الترك ، ٥ ـ ٦ .

١٥ ـ تاريخ بخارى ، ١٩ ـ ٢١ .

١٦ ـ انظر أحسن التقاسيم ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ، Hudud al-'Alam, 111-120

Turkestan, 235-8, 255-6 Four studies on the History of central Asia, 1, 19-20.

١٧ ـ الاعلاق النفيسه ، ٢٩٥ .

١٨ ـ مختصر كتاب البلدان ، ٣٢٩ ، المسالك والممالك لابن خرداذبه ، ٣٦ ، الاعلاق النفيسه ٢٩٥ .

١٩ ـ تاريخ بخاري ، ٨٦ ـ ٨٧ ، ١٠٥ ـ ١٤٩ ، .

Four studies on the History of central Asia 1,12-13, 21; Turkestan, 222-45; The Cambridge History of Iran, V, 10-11; The Ghaznavids, 27-34; the Islamic Dynasrties, 101-102.

٢٠ ـ تاريخ بخاري ١٤٣ ـ ١٤٩ ، الكاشغري ، ١/٣٩٣ ،

Four studies on the History of central Asia 21-26; Turkestan, 245-305; The Islamic Dynasties, 112-114; the Cambridge History of Iran, V, 11-12.

٢١ ـ تاريخ بخاري ، ١٣١ ـ ١٣٣ ،

Four studies on the History of central Asia 1, 25-26; Turkestan, 274-302; The Cambridge History C.E.Bosworth The Ghaznavids, ان كتاب of Iran, V. 11-16; The Islamic Dynasties, 181-183; Four studies on the History . هو أحسن ما كتب حتى الآن عن تاريخ الغزنويين Edinbergh, 1963, of central Asia 1,25 .

٢٢ ـ تاريخ بخارى ١٣١ ـ ١٣٣ ،

Four studies on the History central Asia 1,25-26; Turkestan, 274-302; The Combridge History of Iran, V. 11-16; the Islamic Dynasties, 181-183; The Ghaznavids .

٢٣ ـ مصادر الحاشية الماضية ، تاريخ البيهقي ، ٤٣٧ .

٢٤ ـ ابن فضلان ، ٩١ ، ٩٧ ، ١٠١ ،

The Combridge History of Iran, V. 16-17.

٢٥ ـ الكاشغري ، ٢/٢٤ ، ٣/١١٧ .

٢٦ ـ The Ghaznavids, 210; The Cambridge History of Iran, V. 16.

٢٧ ـ صورة الأرض لابن حوقل ، ٣٨٧ .

٢٨ ـ Hudud al'Alam, 44.

٢٩ ـ انظر المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ٢٧٤ .

٣٠ ـ الكاشغري ، ١/٢٧ ـ ٢٨ ، ٥٦ ، ٣٩٣ ، وفي ٣/٣٠٤ ، يقدم الكاشغري قصة اسطورية طويلة تذكر بأن الاسكندر ذي القرنين هو أول من أطلق هذا الاسم ، ويوحي هذا بقدم الاسم ، كما توحي القصة بشموله لعدد من طوائف الترك ، انظر أيضاً The Ghaznavids, 214 .

٣١ ـ الكاشغري ، ١/٥٦ ـ ٥٨ ،

The Ghaznavids, 219; The Cambridge History of Iran, V, 17.

٣٢ ـ بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٣/٢٨٦ ظ ، ورسم ابن العديم في مكان آخر من كتابه ٣/٢٧٩ ظ اسم دقاق بالتاء «تقاق» ، وقال : تقاق بالتركية معناه القوس من الحديد ، وهذا ما نقله ابن الأثير ٨/٢٢ ، والحسيني في أخبار الدولة السلجوقية ، ١ ، انظر أيضاً راحة الصدور ، ١٤٥ ـ ١٤٦ وعنده أن يونس هو اسم الذي توفي في زمان شبابه ،

The Ghaznavids, 219; the Combridge History of Iran, V. 17.

٣٣ ـ دولة آل سلجوق ، ٥ ـ ٦ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ١ ـ ٣ . الكامل ٧/٢٩٦ ـ ٩٧ ، ٢٢/. ـ ٢٣ ، راحة الصدور ، ١٤٥ ـ ١٥٣ .

٣٤ ـ راحة الصدور ، ١٤٨ ـ ١٥١ .

٣٥ ـ The Ghaznavids, 223-224. وقد شك المستشرق الفرنسي كلود كاهين بأن شيئاً من هذا القبيل قد وقع في مثل هذا التاريخ وقد فعل ذلك في معرض رده على مقال كان ابراهيم كافس أوغلو أستاذ التاريخ التركي في جامعة استانبول قد برهن فيه على صحة تاريخ هذا الحادث ولقد ذكر لي الاستاذ ابراهيم شخصيا بأنه مؤخراً على أدلة جديدة تثبت ما ذهب اليه وتدحض شكوك كاهين .

٣٦ ـ أخبار الدولة السلجوقية ، ٣ ، دولة آل سلجوق ، ٥ ، الكامل ، ٨/٢٢ ـ ٢٣ ، ياقوت معجم البلدان ، The Ghaznavids, 224 .

٣٧ ـ راحة الصدور ، ١٥٤ .

٣٨ ـ الكامل ، ٧/٢٣٧ ـ ٣٣٩ ، راحة الصدور ، ١٥٤ .

٣٩ ـ البيهقي ، ١٢ ـ ١٣ ، ٦٧ ، ٧٣ ـ ٧٤ ، ١٣٩ ـ ١٤١ ،

The Ghaznavids, 227-228.

٤٠ ـ البيهقي ، ٦٨ ، ٤٢١ ـ ٤٢٣ .

٤١ ـ البيهقي ، ٤٣٧ .

٤٢ ـ البيهقي ، ٤٧٤ ـ ٤٧٥ ، الكامل ، ٨/٢٣ ، راحة الصدور ، ١٥٤ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٤ ، The Ghaznavids, 225-226 the Combridge History of Iran, V. 18-19.

٤٣ ـ البيهقي ، ٤٤٩ ـ ٥٠٢ ـ ٥٠٦ ، الكامل ٧/٣٣٨ ـ ٣٣٩ ، ٨/٢٣ ، ٧٨ ، ٧٩ ، راحة الصدور ، ١٥٤ ـ ١٥٥ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٤ ، رسالة ابن فضلان ٩٧ ، الكاشغري ، ٣/١٩ ، مفاتيح العلوم ، ٧٣ ،

The Ghaznavids, 225-226; the Combridge History of Iran, V. 19-20.

٤٤ ـ البيهقي ، ٥٠٢ ـ ٥٢٨ ، راحة الصدور ، ١٥٥ ـ ١٥٦ ، الكامل ، ٨/٢٣ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٤ ـ ٥ ،

The Ghaznavids, 241-242; the Combridge History of Iran, V. 19-20.

٤٥ ـ البيهقي ، ٥٢٨ ـ ٥٣١ ، راحة الصدور ، ١٥٦ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٥ ، الكامل ، ٨/٢٣ ـ

، ٢٥

The Ghaznavids, 242; the Combridge History of Iran, V. 20.

٤٦ - The Ghaznavids, 243.

٤٧ - البيهقي ، ٥٣٥ - ٥٣٦ ، راحة الصدور ، ١٥٧ .

٤٨ - البيهقي ، ٥٤٤ - ٥٤٥ ، أخبار الدولة السجلوقية ، ٧ ،

The Ghaznavids, 242-234.

٤٩ - البيهقي ، ٥٤٥ ، ٥٨١ - ٥٩٣ ، الكامل ١٧/٨ ، ٢٤ - ٢٥ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٥ - ٩ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٦ ، راحة الصدور ، ١٥٨ ،

The Combridge History of Iran, V. 20.

٥٠ - هذه حادثة صارخة عن طبيعة العلاقات بين الحاكم والمحكوم والمحكوم في دول الخلافة العباسية ، وتبين النظرية والقاعدة السياسية للحكام ، وهي جديرة بالاهتمام والتعقب .

٥١ - ربما مما ربحوه من القوات الغزنوية ولاظهار الابهة فقط .

٥٢ - البيهقي ، ٥٩٤ - ٦٠٤ ، الكامل ، ٢٥/٨ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٩ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٦ - ٧ ،

The Ghaznavids, 244-245; the Combridge History of Iran, V. 20.

٥٣ - البيهقي ، ٦٠٥ - ٦٠٧ ، ٦١٥ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ - ٦٢٥ ، ٦٨٠ - ٦٩١ ، راحة الصدور ، ١٦٢ - ١٦٥ ، الكامل ٢٥/٨ - ٢٦ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٩ - ١٢ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٨ ،

The Ghaznavids, 243-258; the Combridge History of Iran, V. 21-23.

٥٤ - يبدو أنه كان زوجا لامها ولم يكن أخا لوالدهما .

٥٥ - راحة الصدور ، ١٦٥ هذا وان مثل هذا النوع من القصص التي تحض على التوحيد كثيرة في الادب العربي منها ما قام به المهلب بن أبي صفرة مع أولاده قبيل وفاته وسوى ذلك ، ولعل الراوندي أو سواه قد اخترع هذه القصة !!

٥٦ - راحة الصدور ، ١٦٦ - ١٦٧ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٧ - ٨ .

٥٧ - هناك خلاف بين المؤرخين حول تاريخ هذا الحادث فالبعض يجعله ٤٣٥ هـ . انظر : أخبار الدولة السلجوقية ، ١٧ ، راحة الصدور ، ١٦٧ - ١٦٨ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٨ ، ابن القلانسي ، ٨٣ ، تاريخ العظيمي ، ١٧١ ظ - ١٧٣ ظ ، المنتظم ، ٩٩/٨ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ، الكامل ، ٣٨/٨ ، ٤٤ ، مرآة الزمان - مخطوطة المتحف البريطاني - ، ٢٣٣ و ، البستان الجامع ، ٨٧ - ظ ، التاريخ المنصوري ، ٧٢ - ظ ، الاعلاق الخطيرة - قسم قنسرين مخطوطة المتحف البريطاني - ، ٨١ - ظ ، ابن العميد ، ٥٤٠ - ٥٤١ ، ابن جنغل ، ٢٢٠/٤ - ظ ، عيون اخبار الاعيان لاحمد البغدادي - مخطوطة المتحف البريطاني - ، ٢١٩ - ظ .

# الفصل الثاني

١ ـ كتاب الملاحم والفتن لنعيم بن حماد المتوفي سنة ٢٢٧ هـ/ ٨٤١ م ، مخطوطة لندن ١٩١ وظ ، نسخة تركية ، ١٢٢ ظ ـ ١٢٣و .

٢ ـ صورة الارض لابن حوقل ، ١٥٣ ، الاعلاق النفسية ، ١٠٧ ، مختصر كتاب البلدان ، ٩١ ـ ٩٢ ، الاصطخري ، ٤٢ ، أحسن التقاسيم ، ١٨٦ ، معجم البلدان ، مادة الشام .

٣ ـ انظر تاريخ خليفة ، ٣٢٦/١ ، الطبري ، ٥٤٠/٥ ـ ٥٤٢ ، ابن عساكر ، ٢١١/٦ و ـ ٢١٢ ظ .
Hudud al-'Alam 148; Nuzhat al-Qulub, 262.

٤ ـ ديوان ابن أبي حصينة ، ١٥٩/١ ـ ١٦٣ ، وخاصة قوله :

فما رعت حقنا كلب ولا حفظت ... لنا الصنيعة قحطان ولا أدد
قصدت الشام اذ غابت فوارسه ... والذئب يرقص حتى يحضر الاسد
وأطمعتم حماه في ممالكنا ... والمطمع السوء مقرون به الحسد

انظر أيضاً ، مرآة الزمان حوادث سنتي ٤٥٢ هـ و٤٧١ هـ (مخطوطة أحمد الثالث) ، سيرة المؤيد في الدين ، ١٠١ ، هذا وسنبحث ثورة البساسيري ودور المؤيد في الدين فيها في فصل مقبل بشيء كبير من التفصيل .

٥ ـ انظر ابن القلانسي ، ٢ ـ ٢٤ ، مختارات من كتابات المؤرخين العرب ، ٨٧ ـ ٩٥ .

٦ ـ The Emirate of Aleppo, 37-42 96-101.
الحمدانية هم حكام حلب زمن العزيز الفاطمي ودغفل بن جراح كان أمير طيء وقد حاول أكثر من مرة أن يستقل بفلسطين وينفرد بحكمها دون الفاطميين .

٧ ـ ابن القلانسي ، ٩٦ ـ ٩٧ ، ١٢٠ ، الكامل ١٥٠/٨ .

٨ ـ انظر طرابلس الشام في التاريخ الاسلامي ، ٦٤ ـ ٧٦ .

٩ ـ ابن القلانسي ، ١٣٩ ، الكامل ، ١٩٩/٨ ـ ٢٠٠ .

١٠ ـ صبح الاعشى ، ٣٤٠/١ ، قلائد الجمان ، ١١٦ .

١١ ـ صورة الأرض ، ٢٠٥ ، انظر أيضاً جمهرة ابن حزم ، ٢٧٤ ـ ٢٧٥ ، بغية الطلب ، أياصوفيا ، ٤٨٢ ـ ٤٨٤ ، ابن خلدون ٥٤٥/٤ ، صبح الأعشى ، ٣٤٠/١ ـ ٣٤٣ .

١٢ ـ صورة الأرض ، ١٩١ ـ ١٩٢ ،
The Emirate of Aleppo, 69-84.

١٣ ـ The Emirate of Aleppo, 89.

١٤ ـ أحسن التقاسيم ، ١٣٥ ـ ١٣٧ ، المسالك والممالك لابن خرداذبه ، ٩٤ ـ ٩٧ ، الاعلاق النفيسة ، ١٠٦ ، مختصر كتاب البلدات ، ١٢٨ ، الاصطخري ، ٥٢ ، صورة الارض ، ١٨٩ ، معجم البلدان ، آثار البلاد للقزويني ، ٣٥١ ، تقويم البلدان ٢٢٣ ، نخبة الدهر ، ١٩٠ . Hudud al-'Alam,140 .

١٥ ـ The Emirate of Aleppo, 97-101.

١٦ ـ ابن القلانسي ، ١٠٦ ـ ١٠٧ ، العظيمي ، ١٨٩ و ، تاريخ ابن أبي الهيجاء ، ١٣١ ظ ، الكامل ـ طبعة ليدن ـ ٣٣٣/٩ ـ ٣٣٤ ، مرآة الزمان حوادث سنة ٤٣٣ هـ و٤٧٤ هـ اتعاظ الحنفاء حوادث ٤٣٣ هـ ، زبدة الحلب ، ٣٤/٢ ـ ٣٦ ـ ٤٠ ـ ٤١ ، ٧٥ ـ ٧٩ ، بغية الطلب ـ أحمد الثالث ـ ١٤٣/٧ و ، ابن

العميد ، ٥٦٨ ، ابن أبي الدم ، ١٣٤ و ـ ظ ، تاريخ الاسلام للذهبي ـ OR 50 ـ ١١٧ ، النجوم الزاهرة ١١٣/٧ ـ ١١٤ ، المختصر في أخبار البشر ، ١٧٤/١ .

١٧ ـ انظر The Emirate of Aleppo, 235-254 ومثال على ردات الفعل ما حدث في حلب سنة ٥١٨ هـ/١١٢٤ م ، فلقد كان في حلب عدداً من الكنائس أشهرها واحدة ينسب أمر بنائها الى القديسة هيلانة أم الامبراطور قسطنطين الكبير المتوفية سنة ٣٢٧ م ، وفي سنة ٥١٨ هـ حوصرت حلب من قبل جيش صليبي ، وقام هذا بنبش بعض مقابر المسلمين التي كانت واقعةً خارج أسوار حلب ، فما كان من قاضي حلب محمد بن يحيى الخشاب إلا أن استولى على أربعة كنائس من الست كنائس التي ملكها نصارى حلب وحولها جميعاً الى مساجد ، وما زالت هذه المساجد معروفة في حلب . انظر زبدة الحلب ، ٢٢٤/٢ ، الاعلاق الخطيرة ، ٣١/١ ، ٤١ ، ٤٥ ـ ٤٦ ، الآثار الاسلامية والتاريخية في حاب ، ٥٩ ـ ٦٢ ، ٦٧ .

١٨ ـ معجم الادباء (عثمان بن عبدالله الطرسوسي) ، بغية الطلب ، أيا صوفيا ، ٥١ و ٧١ ظ ، تاريخ أخبار القرامطة ، ٩٢ .

Encyolopaedia of Islam, hew Edn, London 1960, Ahdath.

١٩ ـ ابن القلانسي ، ٣ ـ ٥٤ ، مختارات من كتابات المورخين العرب ، ٨٧ ـ ٩٥ ، تاريخ أخبار القرامطة ، ٩٥ ـ ١٠٨ ، المقفى ، مخطوطة برتو باشا ، ٣٠٦ و ـ ٣١١ ظ ، ٣١٢ ظ ـ ٣١٣ و .

٢٠ ـ لقد بحثت أمر أحداث شمال بلاد الشام بشكل مفصل في كتابي بالانكليزية The Emirate of Aleppo pp. 255-261. فليراجع .

٢١ ـ انظر ذيل مسكوية ، ١٧٦ ـ ١٧٩ ، الكامل ٩٨/٧ . دولة بني عقيل في الموصل ، ٥٠ ـ ٥١ .

٢٢ ـ ذيل مسكويه ، ٢٨٠ ـ ٢٨٤ ، الكامل ١٨١/٧ ـ ١٨٢ .

٢٣ ـ ذيل مسكويه ، ٢٨٩ ـ ٣٩٠ ، الكامل ٢٠٩/٧ ـ ٢١٠ .

٢٤ ـ دولة بني عقيل بالموصل ، ٥٧ ـ ٥٨ .

٢٥ ـ ذيل تجارب الامم ، ١٧٦ ـ ١٧٨ ، تاريخ الفارقي ، ٤٩ ـ ٥٨ ، الكامل ، ١٢١/٧ ـ ١٢٢ ، ١٤٢ .

٢٦ ـ صورة الأرض ، ١٩٥ ، ذيل تجارب الامم ، ١٧٨ ـ ١٨٠ ، الكامل ، ١٤٣/٧ ـ ١٤٤ ، تاريخ الفارقي ، ٥٩ . . . . ،

The Islamic Dynasties, 53-54.

٢٧ ـ المنتظم ، ١١٧/٨ ، العظيمي ، ١٧١ ظ ـ ١٧٢ ظ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢٥ ظ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ١٧ ، الكامل ، ٣٤١/٧ ـ ٣٤٤ ، التاريخ المنصوري ، ٧٢ ظ ، تاريخ دول الاسلام للذهبي ، ١٩٩/١ ، البستان الجامع ، ٨٧ و ، حوادث السنين ، ١٤٢ و ، ابن العميد ، ٥٤٠ ـ ٥٤١ ، الدرة المضية ، ٣٥٥ .

٢٨ ـ المنتظم ، ١٣٦/٨ ، الكامل ٥٠/٨ ، ٩٣ .

The Buwayhid Dynasty of Baghdad, 112-13.

٢٩ ـ المنتظم ، ١١٩/٨ ، ١٢٧ ، ١٥٩ ـ ١٦٥ ، العظيمي ، ١٧٧ ظ ـ ١٧٨ و ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢٦ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٨ ـ ٩ ، تاريخ الدولة العباسية ـ لمؤلف مجهول ـ ، ٩٤ ظ ـ ٩٦ و ، الكامل ، ٤٠/٨ ، ٤٢ ، ٦٧ ـ ٦٨ ـ ٧٠ ـ ٧٢ ، العبر للذهبي ، ٢١٢/٣ ، النجوم الزاهرة ، ٥٧/٥ ، انظر أيضاً ترجمة البساسيري الملحقة في آخر الكتاب ، أخبار الدولة السلجوقية ، ١٧ ـ ١٨ ، راحة الصدور ، ٦٩ ـ ١٧٠ ،

Bar Hebraeus, 207; The Buwayhid Dynasty of Baghdad, 113-115; Pre-Ottoman Turkey, 23-24;

History of the crusades, by, M.W. Balduin, I,143-145.

٣٠ - مسيرة المؤيد في الدين ، ١٠٠ - ١٢٩ ، العظيمي ، ١٧٨ و ، المنتظم ، ١٦٣/٨ ، ابن ميسر ، ٨/٢ ، الكامل ٨١/٨ ، ترجمة البساسيري الملحقة بهذا الكتاب ، مرآة الزمان ، سويم ، - ٥ ، النجوم الزاهرة ، ٥٧/٥ ، العبر ، ٢١٢/٣ ، ٢١٥ ،

The Emirate of Aleppo, 148-150.

٣١ - سيرة المؤيد ، ١٢٩ - ١٣٥ ، الكامل ، ٧٧/٨ ، مرآة ، سويم ، ٤ - ١٤ ، العبر للذهبي ، ٢١٥/٣ .

٣٢ - سيرة المؤيد في الدين ، ١٢٩ - ١٨٤ ، العظيمي ، ١٧٨ و - ظ ، ١٨٤ و ، ابن القلانسي ، ٨٦ ، المنتظم ، ١٦٤/٨ - ٢١٢ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢٦ و - ١٢٧ و ، ابن ميسر ، ٧/٢ - ٨ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ١٧ - ٢١ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٩ - ١٧ ، راحة الصدور ، ١٧٢ - ١٧٦ ، تاريخ الفارقي ، ١٥٢ - ١٦٠ ، الكامل ، ٧٢/٨ - ٨٧ ، تاريخ الدولة العباسية ، ٩٥ و - ٩٦ و ، مرآة الزمان - سويم ، ٤ - ٦٧ ، زبدة الحلب ، ٢٧٣/١ - ٢٧٤ ، ترجمة البساسيري الملحقة في آخر هذا الكتاب ، ابن العميد ، ٥٤٤ - ٥٤٥ ، اتعاظ الحنفا ، حوادث سنة ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ هـ ، المقفى - مجلد برتو باشا ، ٢٩٢ و ، تاريخ الاسلام الذهبي ، OR 50 ٢٤ ظ ، دول الاسلام ٢٠٦/١ ، العبر للذهبي ، ٢١٥/٣ - ٢١٨ ، المختصر في أخبار البشر ، ١ - ١٤٩ ، ١٧٨ ، الدرة المضية ، ٣٦٩ - ٣٧٠ ، ابن خلدون ، ٥٨٥/٤ ، عقد الجمان ، ٥٧٨/١١ ، ابن جنغل ٢٠١/٤ ظ ، منجم باشي ، ٣٢٨/١ ، البستان الجامع ، ٨٩ و ، النجوم الزاهرة ، ٦٧/٥ ،

Bar Hebraeus, 207, Pre-Ottoman Turkey, 24-25.

٣٣ - المنتظم ٨ - ١٨٥١ ، البداية والنهاية ، ٦٤/١٢ ، النجوم الزاهرة ، ٥٤/٥ - ٥٥ .

٣٤ - ارجع إلى كتاب تعريف القدماء بأبي العلاء .

٣٥ - الكامل ، ٩٢/٨ - ٩٤ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ١٨ - ٢٧ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٢١ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٧٨ - ١٠٢ ، راحة الصدور ، ١٧٦ - ١٧٨ ، المنتظم ، ٢١٨/٨ - ٢٣٤ .

# الفصل الثالث

١ ـ بغية الطلب ، أيا صوفيا ، ١٩٥ و ، ظ ـ ١٩٦ و .
٢ ـ ديوان ابن أبي حصينة ، ١/٣٤ ـ ٣٧ .
٣ ـ انظر تفاصيل هذه الأمور في The Emirate of Aleppo, 155-162.
٤ ـ ابن أبي الهيجاء ، ١٢٨ ظ ، ابن القلانسي ، ٩٢ ـ ٩٣ ، العظيمي ، ١٨٠ و ، الكامل ، ط . ليدن ، ٩/١٦٤ ـ ١٦٥ ، زبدة الحلب ، ١/٢٩١ ـ ٢٩٧ ، ٢/٩ ، مرآة الزمان أحد الثالث ، حوادث سنة ٤٥٥ ـ ٤٥٧ هـ ، الذهبي ، OR 50 ، ٣ ر ، ١١٢ و ، ابن كثير ، ١١/١١٣ ، المختصر في أخبار البشر ، ١/١٤٩ ، عقد الجمان ، ١١/٥٨٠ ـ ٥٨١ ، ابن خلدون ٤/٥٨٦ ـ ٥٨٧ ، منجم باشي ، ١/٣٢٨ ظ .
٥ ـ ابن القلانسي ، ٩٣ ، العظيمي ، ١٨٧ ظ ، زبدة الحلب ، ٢/١٠ ، مرآة الزمان ، أحد الثالث ، حوادث سنة ٤٥٧ هـ .
٦ ـ أخبرني أحد الاساتذة الاتراك في جامعة استانبول بأن أحد الباحثين الاتراك فسر كلمة ناوكي على أنها تعني خارجي . ولقد اعتبر السلاحقة جماعة التركمان العراقية والناوكية خوارج على سلطتهم ، هذا وفي معاجم اللغة الفارسية جاءت كلمة ناوك بمعنى القوس .
٧ ـ العظيمي ، ١٨٠ و ـ ظ ، ابن القلانسي ، ٩٢ ـ ٩٣ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٠ ظ ، الكامل ، ط . ليدن ، ٩/١٦٤ ـ ١٦٥ ، ١٠/٤٠ ـ ٤١ ، بغية الطلب ، أحد الثالث ، ٢/١٦٥ ظ ، ١٦٦ و ، زبدة الحلب ، ١/٢٩٤ ـ ٢٩٧ ، ٢/١٠ ، ٣١ ـ ٣٢ ، ٥٥ ـ ٥٨ ، ابن أبي الدم ، ١٣٤ و ، ابن خلدون ، ٤/٥٨٦ ـ ٥٨٧ مرآة الزمان ، سويم ، ١٢٢ ـ ١٢٤ ، ١٤٣ ـ ١٤٤ ، ١٤٦ ـ ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٣ ـ ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٤٣ ،
History of the crusades, setton, I,147-148; Pre-Ottoman Turkey, 27; sevim, 1,19; The Emirate of Aleppo, 168.
٨ ـ زبدة الحلب ، ٢/١٠ .
٩ ـ الكامل ، ط . ليدن ، ٩/١٦٥ ، المختصر في أخبار البشر ، ١/١٤٩ ، عقد الجمان ، ١١/٥٨١ ، ابن خلدون ، ٤/٥٨٧ ، منجم باشي ، ١/٣٢٨ ظ .
١٠ ـ مرآة الزمان ، سويم ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، زبدة الحلب ، ٢/١٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٧٩ .
١١ ـ ابن القلانسي ، ١٠٦ ، الكامل ، ط . ليدن ، ٩/١٦٥ ، ١٠/٣٨ ـ ٣٩ ، العظيمي ١٨٢ و ، مرآة الزمان ، أحد الثالث ، حوادث سنة ٤٥٩ هـ و ٤٦٨ هـ ، زبدة الحلب ، ٢/٣١ ـ ٣٢ ، المختصر في أخبار البشر ، ١/١٤٩ ، ابن أبي الدم ، ١٣٣ و ، ابن خلدون ، ١/٣٢٨ ، ٤/٣٢٨ .
١٢ ـ زبدة الحلب ، ٢/١١ ـ ١٢ .
١٣ ـ بسلوس ، الترجمة الانكليزية ، ٣٥٢ ـ ٣٥٦ ، ابن القلانسي . ٩٤ ، تاريخ آل سلجوق ، ٣٥ ، العظيمي ، ١٨١ و ـ ظ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢٨ ظ ، ابن العميد ٥٤ ـ ٥٥٥ ، مرآة الزمان ، أحد الثالث ، حوادث ٤٦١ ـ ٤٦٢ هـ ، البستان الجامع ، ٩٠ و ، الذهبي ، OR 50 ، ٥ و ، دول الاسلام ١/٢٠٨ ، العبر للذهبي ، ٣/٢٣١ ، ٢٤٨ ـ ٢٤٩ . ابن كثير ، ١١/٩٩ ، ابن جنعل ، ٤/٢٢٤ ظ ، منجم باشي ، ١/٣٢٨ ظ ،
History of the crusades, setton, 148- 149, 192-193; Bar Hebiaeus, 218-219.

١٤ ـ أي الجزية .

١٥ ـ تاريخ آل سلجوق ، ٣٦ ـ ٣٧ ، ابن ميسر ، ١٩/٢ ـ ٢٠ ، المنتظم ، ٢٦٠/٨ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢٩ ظ ، الكامل ـ ط ليدن ـ ٤٢/٩ ـ ٤٤ ، ابن العميد ـ ٥٥ ـ ٥٦ ، العظيمي ، ١٨١ ظ ، زبدة الحلب ، ١٦/٢ ـ ٢٣ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٨٠/٣ و ـ ٢٨٥ ظ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٤٦ ، ٥٣ ، مرآة الزمان ، حوادث سنة ٤٦٣ هـ ، راحة الصدور ، ١٨٨ ـ ١٩٠ ، تاريخ الفارقي ، ١٨٩ ـ ١٩٠ ، ابن القلانسي ، ٩٩ ، أتعاظ الحنفا ، حوادث سنة ٤٦٢ هـ ، تاريخ بطارقة الكنيسة المصرية ، ١٩٨ ـ ٢٠١ ، ابن أبي الدم ، ١٣٢ ظ ـ ١٣٣ و ، الدرة المضية في أخبار الدولة الفاطمية ، ٣٨٨ ـ ٣٩٢ ، البستان الجامع ، ٩٠ و ، ابن كثير ، ١٠١/١١ ، المختصر ، ٥ ظ ـ ٦ و ، العبر OR 50 في أخبار البشر ، ١٩٦/١ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، للذهبي ، ٥٠/٣ ، دول الاسلام للذهبي ، ٢٠٩/١ ـ ٢١٠ ، النجوم الزاهرة ، ٨٦/٥ ـ ٨٧ ، ابن خلدون ، ٧٨٧/٤ ، Michael Psellus, 352-356; Bar hebraeus, 220; Setton, 1,148, 191; Pre-Ottoman Turkey, 29; Edessa, 220-21; هذا ولقد جمعت ما جاء حول منازكرد في المصادر العربية وغيرها من مطبوع ومخطوط ونشرته في كتاب مختارات من كتابات المؤرخين العرب ، ٩٦ ـ ١٥١ . ومفيد أن ننبه هنا بأن ما شرحناه في النص عن السوقية لدى التركمان يمكن الاستفادة منه حين تدرس الفتوحات العربية وعلى الأخص معركة اليرموك .

١٦ ـ ابن حيوس ، ٥١١/٢ ـ ٥١٢ ، ابن القلانسي ، ١٠٦ ـ ١٠٧ ، العظيمي ، ١٨٢ و ـ ظ . مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث ٤٦٤ ـ ٤٦٧ هـ ، زبدة الحلب ، ٣٠/٢ ـ ٣٢ ، ٤٢ ، المنتظم ، ٣٠٤/٨ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٠ و ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٦٥/٩ ، ٧٢/١٠ ، ابن العميد ، ٥٦١ ـ ٥٦٢ ، النجوم الزاهرة ، ١٠٠/٥ ـ ١٠١ ، التاريخ المنصوري ، ٧٤ و ، حوادث السنين ، ١٥٤ و ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٠ و ١١٢ و ، دول الاسلام للذهبي ، ٢/٢ ، العبر للذهبي ، ٢٦٦/٣ ، المختصر في أخبار البشر ، ١٤٩/١ ، ٢٠٢ ، ابن كثير ١١٢/١١ ، ابن جنغل ، ٢٣٢/٤ ، عقد الجمان ، ٥٨٠/١١ .

١٧ ـ مرآة الزمان ، سويم ، ١٤٣ .

١٨ ـ الكامل ، ط ليدن ، ٤٠/١٠ ـ ٤١ ، ابن ميسر ، ٢٠/٢ . انظر أيضاً ترجمة بدر الجمالي مع ترجمة أتسز في ملاحق هذا الكتاب .

١٩ ـ ابن أبي الهيجاء ، ١٢٩ ظ ـ ١٣٠ و ، ابن ميسر ، ٢٠/٢ ، الكامل ، ط ليدن ، ٤٠/١٠ ـ ٤١ ، مرآة الزمان ، حوادث سنة ٤٦٤ هـ (مخطوطة أحمد الثالث) .

٢٠ ـ انظر ترجمة بدر الجمالي المنشورة في آخر هذا الكتاب بين الملاحق .

٢١ ـ ابن القلانسي ، ٩٨ ـ ٩٩ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢٠ ظ ، ابن الاثير ، ط . ليدن ، ٤٦/١٠ ، مرآة الزمان ، مخطوطة أحمد الثالث ، حوادث ٤٦٢ و٤٦٦ هـ ، البستان الجامع ، ٩٠ و ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ٦ ظ ، النجوم الزاهرة ، ٨١/٥ انظر أيضاً ترجمة أتسز في آخر الكتاب بين الملاحق .

٢٢ ـ مرآة الزمان ، سويم ، ١٧١ ـ ١٧٥ .

٢٣ ـ ابن القلانسي ، ١٠٨ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٠ ظ ـ ١٣١ و ، ابن ميسر ، ٢٤/٢ ، الكامل ، ١٢٢/٨ ، مرآة الزمان ، سويم ، ١٧٨ ـ ١٧٩ ، ١٨٥ ـ ١٨٦ ، ابن العميد ، ٥٦٥ ـ ٥٦٧ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٠ و ، دول الاسلام للذهبي ٣/٢ ، العبر للذهبي ، ٢٦٦/٣ ، النجوم الزاهرة ، ١٠١/٥ ـ ١٠٢ ، ابن كثير ١١٢/١١ ـ ١١٣ ، ابن خلدون ، ١٣٦/٤ ـ ١٣٧ . انظر أيضاً ترجمة أتسز في آخر الكتاب بين الملاحق .

٢٤ - زبدة الحلب ، ٢/٤٦ - ٤٨ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٠ ظ ، مرآة الزمان ، سويم ١٧٨ - ١٧٩ .
٢٥ - ابن القلانسي ، ١٠٩ - ١١٢ ، ابن عساكر ، ١٠/٤٣٣ - ٤٣٤ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢١ و ، الكامل ، ٨/١٢٣ - ١٢٤ ، ابن ميسر ، ٢/٢٥ - ٢٦ ، ابن أبي الدم ، ١٢٤ و ، زبدة الحلب ، ٢/٦٥ ، مرآة الزمان ، سويم ، ١٨٠ - ١٨٥ ، ١٩٧ - ٢٠١ ، ابن العميد ، ٥٦٥ - ٥٦٧ ، تاريخ الاسلام للذهبي OR 50 ، ١٠ و - ١١ و ، العبر للذهبي ، ٣/٢٦٩ - ٢٧٥ ، ابن كثير ، ١١/١١٢ - ١١٩ . انظر أيضاً ترجمة بدر الجمالي مع ترجمة أتسز بين الملاحق في آخر الكتاب .
٢٦ - ابن القلانسي ، ١٠٨ ، المنتظم ، ٨/٣٠٤ ، الكامل ، ط ، ليدن ، ٩/١٦٥ ، ١٠/١٠ ، حوادث سنة ٤٦٧ هـ ، حوادث السنين ، ١٨٤ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ١١٢ و ، العبر للذهبي ، ٣/٢٢٦ ، المختصر في يخبار البشر ١/١٤٩ ، ٢٠٢ ، ابن العميد ، ٥٦٣ - ٥٦٥ ، النجوم الزاهرة ، ٥/١٠٠ - ١٠١ ، عقد الجمان ، ١١/٥٨١ ، ابن جنغل ، ٤/٢٣٣ و .
٢٧ - انظر زبدة الحلب ، ٢/٤٦ - ٤٨ .
٢٨ - ابن حيوس ، ١/٢٠٥ - ٢٠٧ ، العظيمي ، ١٨١ ظ ، ١٨٣ و ، زبدة ، ٢/٤٦ - ٤٧ ، بغية الطالب ، أحمد الثالث ، ٢/١٦٥ ظ ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٠/٦٩ ، مرآة الزمان ، حوادث سنة ٤٦٨ هـ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٠ و ، دول الاسلام للذهبي ، ٢/٣ ، ابن كثير ، ١١/١١٢ ، ابن جنغل ، ٤/٢٣٢ و .
٢٩ - ابن حيوس ، ١/٢٧١ - ٢٧٣ ، زبدة ، ٢/٤٦ - ٤٨ ، مرآة الزمان حوادث سنة ٤٦٨ هـ .
٣٠ - ابن القلانسي ، ١٠٨ - ١٠٩ ، العظيمي ، ١٨٣ و ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٠ ظ ، الكامل ، ط . ليدن ، ٩/١٦٥ ، ابن العميد ، ٥٦٣ - ٥٦٥ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢/١٦٥ ظ ١٦٦ و ، ٧/١٤٦ و - ٣ ، زبدة الحلب ، ٢/٤٩ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث سنة ٤٦٨ هـ ، ابن أبي الدم ، ١٣٤ و ، المختصر في أخبار البشر ، ١/١٤٩ ، ٢٠٢ ، التاريخ المنصوري ، ٧٤ ظ ، البستان الجامع ، ٩١ ظ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١١٢ و ، العبر للذهبي ، ٣/٢٦٦ ، عقد الجمان ، ١١/٥٨١ ، منجم باشي ، ١/٣٢٨ ظ .
٣١ - ابن القلانسي ، ١٠٩ ، العظيمي ، ١٨٣ و ، الكامل ، ط . ليدن ، ٩/١٦٥ ، ابن العميد ، ٥٦٢ - ٥٦٣ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢/١٦٥ ظ ، ٧/١٤٢ ظ - ١٤٣ و ، ١٤٦ و - ١٤٧ و ، زبدة الحلب ، ٢/٤٨ ، ٥٣ ، ابن أبي الدم ، ١٣٤ و ، التاريخ المنصوري ، ٧٤ ظ ، البستان الجامع ، ٩١ و ، المختصر في أخبار البشر ، ١/٢٠٢ . عقد الجمان ، ١١/٥٨١ ، منجم باشي ، ١/٣٢٨ ظ .
٣٢ - ابن حيوس ، ٢/٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٣ ، ٦٤٧ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث - ، ٢/١٦٥ ظ - ١١٦ و ، ٧/١٤٣ ظ - ١٤٤ وظ زبدة ، ٢/٥٣ - ٥٥ .
٣٣ - بغية الطلب ، أحمد الثالث ٢/١٦٦ و ، زبدة الحلب ، ٢/٥٥ .
٣٤ - ابن أبي الهيجاء ، ١٣٠ و ، ابن القلانسي ، ١١٢ ، المنتظم ، ٨/٣١٣ ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٠/٧١ ، ابن العميد ، ٥٦٧ ، بغية الطالب ، أحمد الثالث ، ٧/١٤٣ و - ١٤٤ و ، زبدة الحلب ، ٢/٥٥ - ٥٦ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث ، ٤٦٨ هـ ، ابن أبي الدم ، ١٣٤ و ، المختصر في أخبار البشر ، ١/٢٠٣ ، ابن خلدون ٤/١٣٧ .
٣٥ - ابن حيوس . ١/١٣٩ - ١٤٠ ، المنتظم ، ٨/٣٠٧ ، زبدة الحلب ، ٢/٥٥ - ٥٦ .
٣٦ - ابن القلانسي ، ١٢ ، العظيمي ، ١٨٣ ظ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٠ و ، الكامل ط وليدن ، ١٠/٧١ ، ابن العميد ، ٥٦٧ - ٥٦٨ ، المنتظم ، ٨/٣١٢ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢/١٦٦ و ، ٧/١٤٣ ظ -

١٤٤ و ، زبدة الحلب ، ٢/٥٦ ـ ٥٨ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث سنة ٤٧١ هـ ، البستان الجامع ، ٩١ و ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٠ ، الدرة المضية ، ٤٠٥ ، ابن أبي الدم ، ١٣٤ و ، المختصر في أخبار البشر ، ١/٢٠٣ ، ابن خلدون ٤/١٣٧ .

٣٧ ـ ابن حيوس ، ١/٥٢ ـ ٥٣ ، ابن القلانسي ، ١١٢ ، زبدة الحلب ، ٢/٥٨ ـ ٦٢ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٧/١٤٤ هـ ـ ١٤٥ ظ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث سنة ٤٧١ هـ .

٣٨ ـ ابن القلانسي ، ١١٢ ، ابن عساكر ، ١٠/٤٣٣ ـ ٤٣٤ ، زبدة الحلب ، ٢/٦٢ ـ ٦٥ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٧/١٤٥ و ـ ظ ، الاعلاق الخطيرة ـ قسم قنسرين ، مخطوطة المتحف البريطاني ـ ٦٠ و ـ ظ ، ابن العميد ، ٥٦٦ ـ ٥٦٧ .

٣٩ ـ ابن حيوس ، ١/٥٢ ـ ٥٣ ، ٢/٤٨٢ ـ ٤٨٣ ، ٥٧٠ ـ ٥٧٥ ، العظيمي ، ١٨٣ ظ ، ابن القلانسي ، ١١٤ ، زبدة الحلب ، ٢/٥٧ ـ ٦٥ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٧/١٤٣ ظ ـ ١٤٦ ظ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث سنة ٤٧٢ هـ ، أبي خلدون ، ٤/٥٨٨ .

٤٠ ـ زبدة الحلب ، ٢/١١ ـ ١٣ ، ١٦ ، مرآة الزمان ، سويم ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٩٧ ، المنتظم ، ٨/٢٥٤ ـ ٢٥٥ .

٤١ ـ ابن أبي الهيجاء ، ١٣١ و ، العظيمي ، ١٨٣ ظ ، الكامل ، ط ، ليدن ، ١٠/٧١ ـ ٧٢ ، ابن ميسر ، ٢٦/٢ ، زبدة ، ٢/٦٥ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٠١ ، ابن أبي الدم ، ١٣٤ و ، ابن العميد ، ٥٦٦ ـ ٥٦٧ ، البستان الجامع ، ٩٠ و ـ ظ ، دول الاسلام للذهبي ، ٢/٤ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١١ و ، ابن كثير ، ١١/١١٩ ، المختصر في أخبار البشر ، ١/٢٠٣ ، ابن خلدون ، ٤/١٣٧ ـ ١٣٨ .

٤٢ ـ زبدة الحلب ، ٢/٦٥ ـ ٦٧ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٠١ ـ ٢٠٢ .

٤٣ ـ ابن حيوس ، ٢/٥٧٠ ـ ٥٧٠ ، زبدة الحلب ، ٢/٦٧ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٧/١٤٦ و ـ ١٤٨ ظ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، ابن خلدون ، ٤/٥٨٨ .

٤٤ ـ ابن أبي الهيجاء ، ١٣٠ و ، الكامل ، ط ليدن ، ١٠/٧٤ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٧/١٤٥ ظ ، زبدة الحلب ، ٢/٦٦ ـ ٦٧ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٣٠١ ، ابن خلدون ، ٤/٥٧١ .

٤٥ ـ ابن القلانسي ، ١١٣ ، العظيمي ، ١٨٤ و ، الكامل ، ط . ليدن ، ٩/١٦٥ ، ١٠/٧٤ ، المنتظم ، ٨/٣٢٣ ، ابن العميد ، ، ٥٦٨ ، زبدة الحلب ، ٢/٦٧ ـ ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٥ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٧/١٤٥ ظ ـ ١٤٧ ظ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ابن أبي الدم ، ١٣٤ و ، تاريخ آل سلجوق ، ٦٦ ، التاريخ المنصوري ، ٧٤ ظ ، المختصر في أخبار البشر ١٥/١٤٩ ـ ١٥٠ ، ٢٠٣ ، دول الاسلام للذهبي ، ٢/٤ ، تأريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١١ و الدرة المضية ، ٤٠٦ ، ٤٠٦ ، عقد الجمان ، ١١/٥٨١ ، ابن خلدون ، ٤/٥٧١ ـ ٥٧٢ ، ٥٨٨ ، منجم باشي ، ١/٣٢٨ ظ .

٤٦ ـ العظيمي ، ١٨٤ ظ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣١ ظ ، ابن العميد ، ٥٦٨ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٧/١٤٧ و ـ ظ ، زبدة الحلب ، ٢/٧٥ ، ٧٧ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث سنة ٤٧٤ هـ ، التاريخ المنصوري ، ٧٤ ط ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١١ ظ ، ابن أبي الدم ١٢٤ و ـ ظ ، دول الاسلام للذهبي ، ٢/٤ ، النجوم الزاهرة ، ٥/١١٣ ـ ١١٤ .

٤٧ ـ زبدة الحلب ، ٢/٧٧ ، مرآة الزمان ، سويم ٢١٥ .

٤٨ ـ ابن أبي الهيجاء ، ١٣١ ظ ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٠/٧٨ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٠٨ ، دول الاسلام ، ٢/٤ ، النجوم الزاهرة ، ٥/١١٣ .

٤٩ ـ الكامل ، ط . ليدن ، ١٠/٧٨ ، زبدة الحلب ، ٢/٧٥ ، ٧٨ ـ ٧٩ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٠٨ ، ٢١٦ .

٥٠ ـ ابن أبي الهيجاء ، ١٣١ ظ ، ابن القلانسي ، ١١٤ ـ ١١٥ ، العظيمي ، ١٨٤ ظ ـ ١٨٥ و ، الكامل ، ط : ليدن ، ٨٢/١٠ ، ٨٤ ، زبدة الحلب ، ٧٨/٢ ـ ٨٣ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٠٨ ، ٢١٥ ـ ٢١٦ ، ٢١٩ ـ ٢٢٣ ، وفيات الاعيان مسلم بن قريش ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٢ و ، ١٦٥ ظ ، العبر للذهبي ، ٣٨٣/٣ ، ابن خلدون ، ٥٧٢/٤ ـ ٥٧٣ ، البستان الجامع ، ٩١ ظ ـ ٩٢ و ، ابن كثير ١٢٤/١١ ، التاريخ المنصوري ، ٧٥ و ، النجوم الزاهرة ، ١١٣/٥ ـ ١١٥ .

٥١ ـ ابن أبي الهيجاء ، ١٣٢ و ، العظيمي ، ١٨٥ ظ ، المنتظم ، ٧/٩ ، ١٤ ، الكامل ، ط . ليدن ، ٨٣/١٠ ، ٨٦ ، ٨٨ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٦٩ ـ ٧١ ، زبدة الحلب ، ٨٤/٢ ـ ٨٦ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٦٣ ـ ٦٤ ، ابن القلانسي ، ١١٧ ، تاريخ الفارقي ، ٢٠٦ ـ ٢١٠ ، مفرج الكروب ، ١١/١ ـ ١٤ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٢٣ ـ ٣٢٩ ، البستان الجامع ، ٩٢ و ، المختصر في أخبار البشر ، ٢٠٤/١ ـ ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٢ ط ـ ١٣ و ، ١٦٥ ظ ، ابن كثير ١٢٤/١١ ـ ١٢٦ ، الروضتين في أخبار الدولتين ، ٥٩/١ ، ابن خلدون ، ٥٧٣/٤ ـ ٥٧٥ ، Bar Hebraeus, 228 .

٥٢ ـ زبدة الحلب ، ٨٤/٢ ـ ٨٥ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٣٢٤ ، ٢٣٥ ـ ٢٣٦ .

٥٣ ـ العظيمي ، ١٨٣ و ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٢ و ، ابن القلانسي ، ١٧ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٦٣ ، زبدة الحلب ، ٨٦/٢ ـ ٨٨ ، الكامل ، ١٣٦/٨ ، مفرج الكروب ، ١٤/١ ، المختصر في أخبار البشر ، ٢٠٥/١ ، التاريخ المنصوري ، ٧٥ ظ ، ابن كثير ، ١٢٦/١١ ، النجوم الزاهرة ، ١٢٤/٥ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٣ و ، Bar Hebraeus, 229; Pre-Ottoman Turkey, 75-77.

٥٤ ـ العظيمي ، ١٨٥ ظ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٢ و ، ابن العميد ، ٥٦٨ ـ ٥٦٩ ، الكامل ، ط . ليدن ، ٩٠/١٠ ـ ٩١ ، الباهر ، ٧ ، زبدة الحلب ، ٨٨/٢ ـ ٩٢ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، مفرج الكروب ، ١٥/١ ، ابن أبي الدم ، ١٣٥ و ، البستان الجامع ، ٩٢ و ، المختصر في أخبار البشر ، ٢٠٥/١ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٣ ظ ، ابن خلدون ، ٥٧٥/٤ ـ ٥٧٦ ، ابن كثير ، ١٢٦/١١ ، النجوم الزاهرة ، ١١٩/٥ ، Bar Hebraeus, 229-230 .

٥٥ ـ العظيمي ، ١٨٥ ظ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٢ و ، ابن العميد ، ٥٦٩ ـ ٥٧١ ، الكامل ، ٩٦/١٠ ، الباهر ، ٧ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ١٩٧ و ١٩٨ ظ ، زبدة الحلب ، ٩٤/٢ ـ ٩٨ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٣٦ ـ ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ابن أبي الدم ، ١٣٥ و ، مفرج الكروب ، ١٥/١ ـ ١٦ ، البستان الجامع ، ٩٢ و ، المختصر في أخبار البشر ، ٢٠٦/١ ـ ٢٠٧ ، الدرة المضية ، ٤٢٣ ، النجوم الزاهرة ، ١٢٤/٥ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٤ ظ ، ابن كثير ، ١٣٠/١١ ، ابن خلدون ، ٥٨٩/٤ ، Bar Hebraeus, 230 .

٥٦ ـ ابن أبي الهيجاء ، ١٣٣ و ، ابن العميد ، ٥٧٠ ـ ٥٧١ ، الكامل ، ط . ليدن ، ٩٦/١٠ ـ ٩٧ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ١٩٧/٧ ظ ـ ٩٨ ظ ، زبدة الحلب ، ٩٨/٢ ـ ٩٩ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٣٩ ، مفرج الكروب ، ١٦/١ ـ ١٧ ، المختصر في أخبار البشر ، ٢٠٧/١ ، ابن خلدون ، ٥٨٩/٤ .

٥٧ ـ الكامل ، ط . ليدن ، ١٠٥/١٠ ، الباهر ، ٨ ، العظيمي ، ١٨٦ ظ ، زبدة الحلب ، ١٠٠/٢ ـ ١٠١ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ١٩٨/٧ و ـ ٣ ، مفرج الكروب ، ١٨/١ ، المختصر في أخبار البشر ، ٢٠٧/١ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ١٥ ظ ، ابن خلدون ، ٥٩٠/٤ ، ابن كثير ، ١١ج١٢١ ، البستان الجامع ، ٩٢ و .

٥٨ ـ العظيمي، ١٨٦ ظ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢٣ و ، الكامل ، ط . ليدن ٩٨/١٠ ، ١٠٧ ، الباهر ، ٨ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٦٧/٣ ظ ، ٢٦٨ ظ ، ٢٧٢ و ، زبدة الحلب ، ١٠١/٢ ـ ١٠٢ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٤٠ ـ ٢٤١ ، مفرج الكروب ، ١٨/١ ـ ١٩ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٤ ظ ، ابن أبي الدم ، ١٢٦ ظ ، البستان الجامع ، ٩٢ و ، التاريخ المنصوري ، ٧٥ و ، المختصر في أخبار البشر ، ٢٠٧/١ ، ابن كثير ، ١٣٠/١١ ـ ١٣١ ، ابن خلدون ، ٥٩٠/٤ ، الروضتين ، ٦١/١ ، . Bar Herbaeus, 231

# الفصل الرابع

١ ـ ابن القلانسي ، ١٣٣ ـ ١٣٤ .
٢ ـ ابن القلانسي ، ١١٩ ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٠/١٠٧ ، الباهر ، ٨ ، زبدة الحلب ، ٢/١٠٢ ـ ١٠٣ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢/٢٦٧ ظ ، مفرج الكروب ، ١/١٩ ، مرآة الزمان ، سويم ٢٤٤ .
٣ ـ بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٣/٢٦٨ و ـ ظ ، زبدة الحلب ، ٢/١٠٤ ـ ١٠٥ .
٤ ـ الكامل ، ط . ليدن ، ١٠/١٣٣ ـ ١٣٤ ، الباهر ، ٨ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٧٥ ، مفرج الكروب ، ١/١٩ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٣/٢٦٧ ظ ـ ٢٧٢ ظ .
٥ ـ مرآة الزمان ، سويم ، ٢٢٤ ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٠/٧٨ ـ ٩٤ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٣/٢٦٧ ظ ـ ٢٧٢ ظ ، ابن أبي الدم ، ١٣٤ و ـ ١٣٦ ظ ، مفرج الكروب ، ١/١٩ ، التاريخ المنصوري ، ٧٥ و ، النجوم الزاهرة ، ٥/١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٥ .
٦ ـ الكامل ، ط . ليدن ، ١٠/١١٦ ـ ١١٧ ، ابن ميسر ، ٢/٢٨ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث سنة ٤٨٢ هـ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٧ و ، النجوم الزاهرة ، ٥/١٢٨ .
٧ ـ ابن القلانسي ، ١٢٠ ـ ١٢١ ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٠/١٣٦ ـ ١٣٧ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٥/٢٢٠ ظ ـ ٢٢٢ ظ ، زبدة الحلب ، ٢/١٠٦ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث ٤٨٢ ـ ٤٨٤ هـ ، مفرج الكروب ، ١/١٩ ـ ٢٣ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٩ و ـ ظ ، المختصر في أخبار البشر ، ١/٢١٢ ، ابن كثير ، ١١/١٣٩ ـ ١٤٠ ، النجوم الزاهرة ، ٥/١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ طرابلس الشام ، ٧٠ ـ ٧٢ .
٨ ـ ابن القلانسي ، ١٢١ ، العظيمي ، ١٨٧ ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٠/١١ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٧٢ و ، ٥/٢٢١ ظ ـ ٢٢٢ و ، زبدة الحلب ، ٢/١٠٥ ـ ١٠٦ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث ٤٨١ ، ٤٨٤ هـ ، مفرج الكروب ١/١٩ ـ ٢١ ، المختصر في أخبار البشر ، ١/٢٠٨ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٩ و ـ ظ ، النجوم الزاهرة ، ٥/١٣٢ .
٩ ـ الكامل ، ط . ليدن ، ١٠/١٣٣ ـ ١٣٤ ، الباهر ، ٨ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٣/٢٦٩ و ، مرآة الزمان ، حوادث سنة ٤٨٥ و ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٦٥ ـ ٦ ، ٧٥ ، مفرج الكروب ، ١/١٩ ، النجوم الزاهرة ، ٥/١٢٢ .
١٠ ـ ابن القلانسي ، ١٢٥ ، تاريخ الدولة العباسية ، ١٠٥ ط ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٦٤ ، ٧٥ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٧١ ، زبدة الحلب ، ٢/١٠٦ ، مفرج الكروب ، ١/٢٣ ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٠/١٤٢ ـ ١٤٣ ، الروضتين ، ١/٦٥ .

Bar Hebraeus, 231-32.

١١ ـ زبدة الحلب ، ١٠٦ .
١٢ ـ ابن القلانسي ، ١٢١ ـ ١٢٤ ، تاريخ الفارقي ، ٢٣٠ ـ ٢٣٧ ، العظيمي ، ١٨٧ ظ ـ ١٨٨ و ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٠/١٤٩ ـ ١٥١ ، الباهر ، ١٣ ، المنتظم ، ٩/٧٧ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٤ و ـ ظ ، ابن العميد ، ٥٧٤ ، زبدة الحلب ٤/١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢/٢٧٢ ظ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث ٤٨٦ هـ ، الروضتين ، ١/٢١٤ ، البستان الجامع ، ٩٢ ظ ، النجوم الزاهرة ، ٥/١٣٧ ـ ١٣٨ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ٢٠ ظ ـ ٢١ و ، ابن كثير ، ١١/١٤٤ .

١٣ ـ ابن القلانسي ، ١٢٦ ـ ١٣٠ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٧٥ ـ ٧٦ ، ابن عساكر ، ٤٣٤/١٠ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٧٦ ـ ٧٩ ، راحة الصدور ، ٢١٤ ـ ٢٢٠ ، العظيمي ، ١٨٧ ظ ـ ١٨٨ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٤ ، و ـ ظ ، الكامل ، ١٤٩/١٠ ـ ١٥١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، الباهر ، ١٣ ، المنتظم ، ٧٧/٩ ، ابن العميد ، ٥٧٤ ـ ٥٧٧ ، زبدة الحلب ، ١٠٦/٢ ، ١٠٨ ـ ١١٠ ، ١١٩ ـ ١٢٠ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٧٢/٣ ظ ، ٨٩/٤ و ـ ٩٥ و ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، ٢٧٢/٣ ظ ، ٨٩/٤ و ـ ٩٥ و ـ مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث ٤٨٦ ـ ٤٨٨ ، التاريخ المنصوري ، ٧٥ ظ ، مفرج الكروب ، ٢٢/١ ـ ٢٥ ، المختصر في أخبار البشر ، ٢١٤/١ ـ ٢١٧ ، البستان الجامع ، ٩١ ظ ـ ٩٢ ظ ، النجوم الزاهرة ، ١٣٧/٥ ـ ١٣٨ ، ١٥٥ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ٢٠ ظ ، الروضتين ، ٦٥/١ ، ابن كثير ، ١٤٤/١١ ، Bar Herbraeus, 232 .

١٤ ـ ارجع إلى الدعوة الاسماعيلية الجديدة للمستشرق الكبير برنارد لويس الذي نقلته إلى العربية . ط . بيروت ١٩٧١ .

١٥ ـ أعمال الفرنجة وحجاج بيت المقدس ، الترجمة العربية ، ط . القاهرة ١٩٥٨ ، ص ٤١ .

١٦ ـ ابن القلانسي ، ١٣٠ ـ ١٣٢ ، ابن عساكر ، ٥٠/٦ ظ ، العظيمي ، ١٨٨ ظ ، الكامل ، ط . القاهرة ، ١٧٥/٨ ـ ١٧٦ ، زبدة الحلب ، ١١٩/٢ ـ ١٢٢ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ١٩٧/٤ و ـ ظ ، ٨٩/٦ و ـ ظ ، اب أبي الهيجاء ، ١٢٤ ظ ، التاريخ المنصوري ، ٧٥ ـ ظ ، المختصر في أخبار البشر ، ٢١٦/١ ـ ٢١٧ .

١٧ ـ ابن القلانسي ، ١٢٤ ، ١٣٢ ـ ١٣٣ ، ابن ميسر ، ١٩/٢ ، العظيمي ، ١٩٠ ـ و ـ ظ ، الكامل ، ط . القاهرة ، ١٦٨/٨ ، ١٧٩ ـ ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، زبدة الحلب ، ١٢٢/٢ ـ ١٢٧ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٨٩/٦ و ـ ظ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ٢١ ـ و . انظر ترجمة خلف بن ملاعب بين الملاحق آخر الكتاب .

١٨ ـ ابن القلانسي ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، العظيمي ، ١٩٠ ـ و ـ ظ ، الكامل ، ط . القاهرة ، ١٨٤/٨ ـ ١٨٥ ، زبدة الحلب ، ١٢٧/٢ ـ ٩ ١٢ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ١٩٧/٤ ظ ، ٨٩/٦ ـ ظ

١٩ ـ أعمال الفرنجة ، ٨٢ ، ٨٥ ـ ٨٦ ، ٩٢ ـ ٩٦ ، ابن القلانسي ، ١٣٣ ـ ١٣٦ ، العظيمي ، ١٩١ و ـ ظ ، الكامل ، ، ط . القاهرة ، ١٨٦/٨ ـ ١٨٧ ، زبدة الحلب ، ١٢٩/٢ ـ ١٣٨ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٨٩/٦ ظ ـ ٩٠ و ، الحروب الصليبية لرفيق التميمي ، القدس ١٩٤٥ ، ص ٤٤ ـ ٥٠ ، الحركة الصليبية ، للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور ، القاهرة ١٩٦٣ ، ٢٠٠/١ ـ ٢١٨ ،

The cursades, by A. Archer and C.L. Kingsford, London 1894, pp 65-75; H. Lamb, the crusades, London 1970, 138-162; S. Runciman, A History of the crusades, penguin, 1, 213-236; A History of the crusades, editor-in-chieh, K. Setton; vol.1, 308-326; the crusades, Edited by R. Pernoud, English translation, new york 1964, pp 64-73; crusading warfare, by R.C. Smail, Cambridge 1967, p. 118.

٢٠ ـ الفوعة الآن تتبع ناحية معر تمصرين التابعة لمحافظة ادلب ، وهي تبعد عن معر تمصرين مسافة ٤ كم وعن ادلب ١٣ كم ، انظر التقسيمات الادارية في الجمهورية العربية السورية ، دمشق ١٩٥٨ ، ص ٢٥٠ .

٢١ ـ ابن القلانسي ، ١٣٥ ، العظيمي ، ١٩٠ ـ ظ ، الكامل ، ط . القاهرة ، ١٧٩/٨ ، زبدة الحلب ، ١٣٨/٢ ـ ١٤١ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٩٢/٦ ـ و .

٢٢ ـ أعمال الفرنجة ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ابن القلانسي ، ١٣٧ ، ابن عساكر ، ٥٠/٦ ظ ، العظيمي ، ١٩١ و ـ ١٩٣ و ، الكامل ، ط . القاهرة ، ١٨٧/٨ ـ ١٩٠ ، زبدة الحلب ، ١٤١/٢ ـ ١٤٧ ، بغية الطلب ،

أحمد الثالث ، ١٩٧/٤ ظ ـ ١٩٨ و ، ٩٢/٦ ـ و ، الحروب الصليبية تأليف رفيق التميمي ، ٥٤ ـ ٦١ ، الحركة الصليبية ، ٢٣٨/١ ـ ٢٤٦ ،

The cursades, by Archer and Kingsford, 77-92; The History of the crusades by Charles Nills, 80-88; the crusades by Harold Lamb, 186-206; A History of the crusades by Steven Runciman, 1, 279-288; Pennsylvania History of the crusades, 1,326-337; the crusades, by Regine pernoud, 81-91.

٢٣ ـ ابن القلانسي ، ١٤٢ ـ ١٩٢ ، العظيمي ، ١٩٢ و١٩٧ و ، الكامل ، ط . القاهرة ، ٢٢٢/٨ ـ ٢٦٨ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٨٨/٣ ظ ـ ٢٩٠ و٨٩/٦ ـ و ـ ٩٤ ـ ظ ، زبدة الحلب ، ١٤٦/٢ ـ ١٧٢ .

obeikandl.com

obeikandl.com

# مصـــادر الكتـــاب


ابن الأثير الجزري ( أبو الحسن علي )

١ ــ الكامل في التاريخ . ط . ليدن ــ . ط . القاهرة ١٣٤٨ هـ

٢ ــ التاريخ الباهـر في الدولة الأتابكية . حققه عبد القادر طليمات . القاهرة ١٩٦٣

ابن الأثير الحـلبي ( اسماعيل )

عبرة أولي الأبصار في ملوك الأمصار

المتحف البريطاني رقم Add.23-334

الاصطخري ( ابراهيم بن محمد )

المسالك والممالك . القاهرة ١٩٦١ .

الأصفهاني ( محمد بن محمد )

البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان مكتبة أحمد الثالث رقم ٢٩٥٩ .

Bulletin d'Etudes orientaes, tomes VII - VIII, Institut Francais de Damas, 1938.

الأصفهاني (محمد بن محمد العماد الكاتب)

١ ــ تاريخ دولـة آل سلجوق ــ هذبه الفتح البنداري ــ القاهرة ١٩٠٠ .

٢ ــ خريدة القصر وجريدة العصر . تحقيق شـكري فيصل . دمشق ، ١٩٥٥ ــ ١٩٥٩ ــ ١٩٦٤ .

ابن ايبك الدواداري ( عبد الله )

الدرة المضية في أخبار الدولة الفاطمية. حققه صلاح المنجد . القاهرة ١٩٦١ .

بدران ( عبد القادر )

تهذيب تاريخ ابن عساكر ــ دمشق ١٩١٣ .

البكري (أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز معجم ما استعجم . حققـه مصطفى السقا . القاهرة ١٩٤٥ .

البيهقي ( أبو الفضل )

تاريخ البيهقي ــ صحائف مسعودي ــ الف بالفارسية وترجمه الى العربية : يحيى الخشاب وصادق نشأت . القـاهرة . ( بدون تاريخ ) .

ابن تغري بردي ( أبو المحاسن يوسف )

النجـوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهـرة . القاهرة ١٩٢٩ ــ ١٩٣٦ .

ابن جنفل ( محمد بن علي )

تاريخ ابن جنفل. المتحف البريطاني OR. 5912

ابن الجوزي ( عبد الرحمن )
المنتظم في تاريخ الملوك والامم . حيدر اباد ١٩٤٠ .
الجواليقي ( ابو منصور موهوب بن احمد )
المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم .
تحقيق احمد محمد شاكر القاهرة ١٣٦١ حاجي خليفة .
كشف الظنون ليبزغ ١٨٣٧
ابن حزم الاندلسي ( محمد بن علي )
جمهرة انساب العرب . القاهرة ١٩٦٢ .
الحسيني ( ابو الحسن على بن ابي الفوارس ناصر بن علي ) .
اخبار الدولة السلجوقية ( زبدة التواريخ )
تحقيق محمد اقبال . لاهور ١٩٣٣ .
ابن ابي حصينة . تحقيق اسعد طلس دمشق ١٩٦٥ .
الحموي ( محمد )
التاريخ المنصوري ـ موسكو ١٩٦٠
الحموي ( ياقوت بن عبد الله )
١ ـ ارشاد الاريب الى معرفة الاديب ( معجم الادباء ) القاهرة ١٩٠٧ ـ ١٩٢٧ .
٢ ـ معجم البلدان . بيروت ١٩٦٨ .
ابن حوقل ( ابو القاسم النصيبي )
كتاب صورة الأرض . بيروت . دار مكتبة الحياة .
ابن حيوس ( محمد بن سلطان )
ديوان ابن حيوس . تحقيق خليل مردم بك .
دمشق ١٩٥١ .
ابن خرداذبه ( ابو القاسم عبد الله ابن عبد الله ) .
المسالك والممالك ليدن ١٨٨٩ .
خسرو ( ناصر )
سفرنامه . نقله الى العربية يحي الخشاب القاهرة ١٩٤٥ .
ابن خلدون ( عبد الرحمن )
العبر وديوان المبتدأ والخبر بيروت ١٩٥٨ .
ابن خاكان ( أحمد بن محمد ) .
وفيات الأعيان القاهرة ١٣١٠ .
الخوارزمي ( أبو عبد الله محمد بن احمد بن يوسف )
مفاتيح العلوم المطبعة المنيرية في القاهرة .
ابن خياط ( خليفة )
تاريخ خليفة بن خياط تحقيق سهيل زكار .
دمشق ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ .
ابن ابي الدم ( ابراهيم )
تاريخ ابن ابي الدم .
مكتبة البودليان
الذهبي ( محمد بن احمد )
١ ـ تاريخ الاسلام . المتحف البريطاني
٢ ـ العبر في خبر من غبر . تحقيق فؤاد السيد . الكويت ١٩٦١ .
٣ ـ دول الاسلام المتحف البريطاني حيدر اباد ١٩١٩ .
الراوندي ( محمد بن علي بن سليمان )
راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية . الف بالفارسية ، ونقله الى العربية : ابراهيم الشواربي ، وعبد النعيم حسنين ، وفؤاد الصياد . القاهرة ، ١٩٦٠ .
ابن رسته ( أبو علي أحمد بن عمر )
الاعلاق النفسية . ليدن ١٨٩١ .

ابن الزبير ( القاضي الرشيد )
الذخائر والتحف ـ الكويت ١٩٥١ .
مختارات من كتابات المؤرخين العرب .
دمشق ١٩٧١ . زكار ( سهيل )
سبط ابن الجوزي ( ابو المظفر يوسف بن قزاوغلي ) .
مرآة الزمان في تاريخ الأعيان . المتحف البريطاني
مكتبة احمد الثالث ٢٩٠٧ س .
المكتبة الوطنية بباريس ١٥٠٦ .
الحوادث الخاصة بتاريخ السلاجقة بين السنوات ١٠٥٦ ـ ١٠٨٦ تحقيق علي سويم . انقرة ١٩٦٨ .
السمعاني ( عبد الكريم بن محمد )
الأنساب . طبع بالتصوير ، لندن ١٩١٢ .

ابن سنان الخفاجي ( عبد الله بن محمد بن سعيد )
ديوان ابن سنان الخفاجي . بيروت ١٨٨٦
ابن شاكر الكتبي ( محمد )

١ ـ فوات الوفيات . حققه محي الدين عبد الحميد . الحميد القاهرة ١٩٥١ .
أبو شامة ( عبد الرحمن بن اسماعيل )
الروضتين في اخبار الدولتين الذورية والصلاحية تحقيق محمد حلمي أحمد القاهرة ١٩٥٦
ابن الشحنة (محمد)
الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب . بيروت ١٩٠٩ .
الاعلاق الخطيرة ، قسم مدينة دمشق : دمشق
١٩٥٦ . قسم مدينة حلب : دمشق ١٩٥٢ .

شيخ الربوة ( أبو عبد الله محمد بن أبي طالب الانصاري )
نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ، ليبزغ ١٩٢٣ .
الصابي ( ثابت بن سنان مع ابن العديم والمقريزي )
تاريخ أخبار القرامطة . تحقيق سهيل زكار بيروت ١٩٧١ .
الصيرفي ( علي بن منجب )
الاشارة الى من نال الوزارة . القاهرة ١٩٢٣
الطبري ( محمد بن جرير )
تاريخ الرسل والملوك ليدن ١٨٧٩ ـ ١٩٠١ .
ابن العديم ( كمال الدين عمر بن احمد
١ ـ بغية الطلب في تاريخ حلب . مجلد في ايا صوفيا برقم ٣٠٣٦ ، ٨ مجلدات في احمد الثالث برقم ٢٩٢٥ ، ومجلد في فيض الله برقم ١٤٠٤ . استانبول
٢ ـ الانصاف والتحري ( نشر في داخل كتاب تعريف القدماء بأبي العلاء ) .
٣ ـ زبدة الطلب من تاريخ حلب حققه سامي الدهان دمشق ، ١٩٥١ ـ ١٩٥٤ ـ ١٩٥٨ .
ابن عساكر ( علي بن الحسن )
تاريخ مدينة دمشق ، مخطوطة المكتبة الظاهرية : ٣ / ٣٣٦٨ : ٦ / ٣٤٥٠ ؛ ٨ / ٣٣٧٢
المجلد الأول والمجلد الثاني حققهما صلاح المنجد دمشق ١٩٥١ . المجلد العاشر حققه احمد دهمان دمشق ١٩٦٣ .
العظيمي ( محمد بن علي )
تاريخ العظيمي . مكتبة بيازيد رقم ٣٩٨ .

العمري ( أحمد بن يحي )
مسالك الابصار . أيا صوفيا ٣٤١٧
العمري ( ياسين بن خير الله )
الدر المكنون في مآثر الماضية من القرون
المتحف البريطاني
ابن العميد ( جرجس )
تاريخ المسلمين ليدن ١٦٢٥ .
العيني ( البدر محمد بن احمد )
عقد الجمان في تاريخ الزمان مكتبة بيازيد رقم ٢٣١٧ .
الغزالي ( أبو حامد )
التبر المسبوك في نصيحة الملوك القاهرة ١٩٦٨ .
الفارقي ( ابن الازرق )
تاريخ الفارقي . حققه الجزء الاكبر منه بدوي عبد اللطيف عوض . القاهرة ١٩٥٩ .
أبو الفداء ( اسماعيل بن محمد بن عمر )
١ ـ تقويم البلدان باريس ١٨٤٠
٢ ـ المختصر في أخبار البشر استانبول ١٨٦٩ .
الفردوسي ( أبو القاسم )
الشاهنامه. ترجمها نثرا الفتح بن علي البنداري .
حققها الدكتور عبد الوهاب عزام
القاهرة ١٩٣٢ .
ابن الفقية ( ابو بكر احمد بن ابراهيم الهمذاني )
مختصر كتاب البلدان لبدن ١٣٠٢ .
ابن فضلان ( أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد ) رسالة من فضلان
حققها سامي الدهان .
دمشق ١٩٦٠ .

القزويني ( زكريا بن محمد بن محمود
اثار البلاد واخبار العباد بيروت ١٩٦٠
ابن القلانسي ( حمزة )
ذيل تاريخ دمشق بيروت ١٩٠٨
الكاشغري ( محمود بن الحسين بن محمد
كتاب ديوان لغات الترك استانبول ١٣٣٣
ابن كثير ( اسماعيل بن عمر )

البداية والنهاية القاهرة ١٩٣٢ .
ابن ماكولا ( أبو نصر علي بن هبة الله
الاكمال حيدر أباد ١٩٦٢ ، ١٩٦٧
مجهول

اعمال الفرنجة وحجاج بيت المقدس
ترجمة حسن حبشي القاهرة ١٩٥٨
مجهول
حوادث السنين مكتبة احمد الثالث ٢٩٨١

مسكويه (أحمد بن محمد )
تجارب الامم القاهرة ١٩١٤ ـ ١٩١٥
المقدسي ( محمد بن أحمد )
احسن التقاسيم ليدن ١٨٧٧
المقريزي ( أحمد بن علي )
١ ـ اتعاظ الحنفا بأخبار الائمة الفاطميين الخلفاء احمد الثالث ٣٠١٣ .
٢ ـ خطط المقريزي القاهرة ١٩٠٦ ـ ١٩٠٨
٣ ـ المقفى مجلد باريس مجلدات ليدن مجلد برتو باشا .
ابن المقفع (ساويروس )
تاريخ بطارقة الكنيسة المصرية القاهرة ١٩٥٩
منجم باشي (احمد بن لطف الله )
تاريخ رئيس المنجمين مكتبة نور عثمانية ٣١٧١ .
المؤيد في الدين ( هبة الله بن موسى)
سيرة المؤيد في الدين داعي الدعاة تحقيق محمد كامل حسين القاهرة ١٩٤٩ .

Anonymous Geographer, Hudud Al-Alam. English translation. London 1937.

Bar Hebreausr ( Abu'l-Faraj Son of Aron ). History of the world. English translation by Ernest A. wallis Budge, Oxford 1932.

Comnena, Anna, the Alexiad, English translation by E. Dawes. London 1967 English translation by E. Sewter, London 1969.

Nustawfi (Hamd-Allah) Nuzhat-Al-Qulab. English Translation. London 1919

Nizam Al-Mulk, The book of Government. English Translation by Harbert Drabe. London 1960.

Psellus (Michael) Fourteen byzantine Rulers (Eng. Trans Penguin Ed., London 1966).

Archer, T. A, The crusades, London 1894.

Atiya, Aziz, The crusades, Historiography and Bibliography 1962.

Barthold (W)

1 — Four studies on the History of central Asia English Traaslation; Liden 1962.

2 — Turkestan down to the Mongol invasion, English Translation London 1968.

Bosworth (Clifford Edmend)

1 — The Ghaznavids. Edinburgh 1963.

2 — The Islamic Dynasties, Edinburgh 1967.

Cahen (Claude)

1 — Mouvements Populaire et Autonomisme Urbains dans l'Asie Musulmane du Moyen Age I, Arabica vol. V, pp 225-250, 1958

2 — Pre Ottoman Turkey (Eng. Trans) London 1969.

3 — D. Souvaget's Introduction to the History of Muslim East, (Recast, California, 1965).

obeikandl.com

ابن ميسر ( محمد بن علي )
أخبار مصر تحقيق هنري مساسيه القاهرة ١٩١٩ .
النرشخي ( أبو بكر محمد بن جعفر )
تاريخ بخاري . عربه عن الفارسيه : امين بدوي ونصر الله الطرازي . القاهرة ١٩٦٥ .
ابن الهبارية (أبو يعلي محمد بن محمد
ديوان الصادح والباغم القاهرة ١٢٩٢ هـ .
ابن أبي الهيجاء
تاريخ ابن أبي الهيجاء المكتبة الاحمدية بتونس رقم ٩٥١٤ .
ابن الوردي ( عمر )
تتمة المختصر في أخبار البشر القاهرة ١٨٦٨
ابن واصل الحموي ( محمد بن سالم )
مفرج الكروب في أخبار بني أيوب المجلد الأول حققه جمال الدين الشيال القاهرة ١٩٥٣ .
اليافعي ( محمد بن عبد الله )
مرآة الجنان وعبرة اليقظان . حيدر أباد ١٩١٩ .
( أمين حسين )
تاريخ العراق في العصر السلجوقي بغداد ١٩٦٥ .
تعريف القدماء بأخبار أبي العلاء القاهرة ١٩٤٤ .
التميمي ( رفيق)
الحروب الصليبية القدس ١٩٤٥
الجندي ( سليم )
تاريخ المعرة دمشق ١٩٦٣
الزركلي ( خير الدين )
الاعلام الطبعة الثانية ـ القاهرة .
سالم ( السيد عبد العزيز )
طرابلس الشام في التاريخ الاسلامي الاسكندرية ١٩٦٧ .
سرور ( محمد جمال الدين )
النفوذ الفاطمي في بلاد الشام والعراق القاهرة ١٩٦٤
الضابط ( شاكر صابر )
موجز تاريخ التركمان في العراق بغداد ١٩٦٠
الطباخ ( محمد راغب )
أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء حلب ١٩٢٣ ـ ١٩٢٥ .
طلاس ( محمد بن أسعد )
الآثار الاسلامية والتاريخية في حلب . دمشق ١٩٥٦ ١
عاشور ( سعيد عبد الفتاح )
الحركة الصليبية القاهرة ١٩٦٢
الغريني ( السيد الباز )
مؤرخو الحروب الصليبية . القاهرة ١٩٦٢
غرايبة ( عبد الكريم )
العرب والأتراك دمشق ١٩٦١
الغزي ( كامل بن حسين )
نهر الذهب في تاريخ حلب . حلب ١٩٢١
كحالة ( عمر ) .
معجم المؤلفين دمشق ١٩٥٧ ـ ١٩٦١
المعاضيدي ( خاشع )
دولة بني عقيل في الموصل بغداد ١٩٦٨
المكتب المركزي للاحصاء في سورية
التقسيمات الادارية في الجمهورية العربية السورية دمشق ١٩٦٨
ناجي ( عبد الجبار )
الامارة المزيدية البصرة ١٩٧٠

1 — Cambridge Medieval History, vol. IV, Ed Jaon M. Hussey. Cambridge, 1966-67.
2 — Cambridge History of Islam. Cambridge 1970.
3 — The Cambridge History of Iran, Vol. V, Cambridge 1968.
Cohn, Norman, The Pursuit of the Millezium, London 1970.
Dunlop (D.M.), The History of the Jewish Khazars, New York 1967.
Ederhard Wolfram, A History of Chaina, London 1967.
Ensyslopaedia of Islam, New Eden, London 1960.
Historians of the Middle East, Ed. B. Lewis and P.M. Holt, Oxford 1964.
A History of the crusades, I, Ed. K. M. Setton, Philadelphia 1955.
Kabir (Mafizullah), The Buwayhid Dynasty of Baghdad. Calcutta 1964.
Lam, Harold, The Crusades, Iron Nen and Saints, London 1970.
Lambton (A.K.S.), Landlord and peasant in Persia, Oxford 1969.
Lewis, B. The Assassins, London, 1967.
Millo, Clarles, The History of the crusades, Philadelphia, 1944.
Ostragosky, D, History of the Byzantine state, Eng. Trans., J. Hussey, Oxford 1968.
Pearson, J. D., Idex Islamicus, Cambridge 1961, 1962, 1967.
Pernoud, Régime, The crusades, Eng. Trans., New york 1964.
Rice (Tamara Talbot), The Sljuks, London 1966.
Rosenthal, F., A History of the Muslim, Histography, Leiden, 1968.
Runciman, Steven, A History of the crusades, Penguim Eden.
Segal, J. B., Edessa, The blessed city, Oxford 1970.
Sevim, Ali, Suriye Selcuklulari, I, Ankara, 1965.
Smail, R. C., Crusading warfare, 1097 - 1193. Cambridge, 1957.
Le strage (Guy)
1 — The land of the Eastern Caliphate, London 1966.
2 — Palestine under the Muslim, Beirut 1965.
Vasiliev, A., History of the Byzantine Empire, winsconsin. 1964.
Zakkar, Suhayl, The Emirate of Aleppo, 1004 - 1094, Beirut 1971.

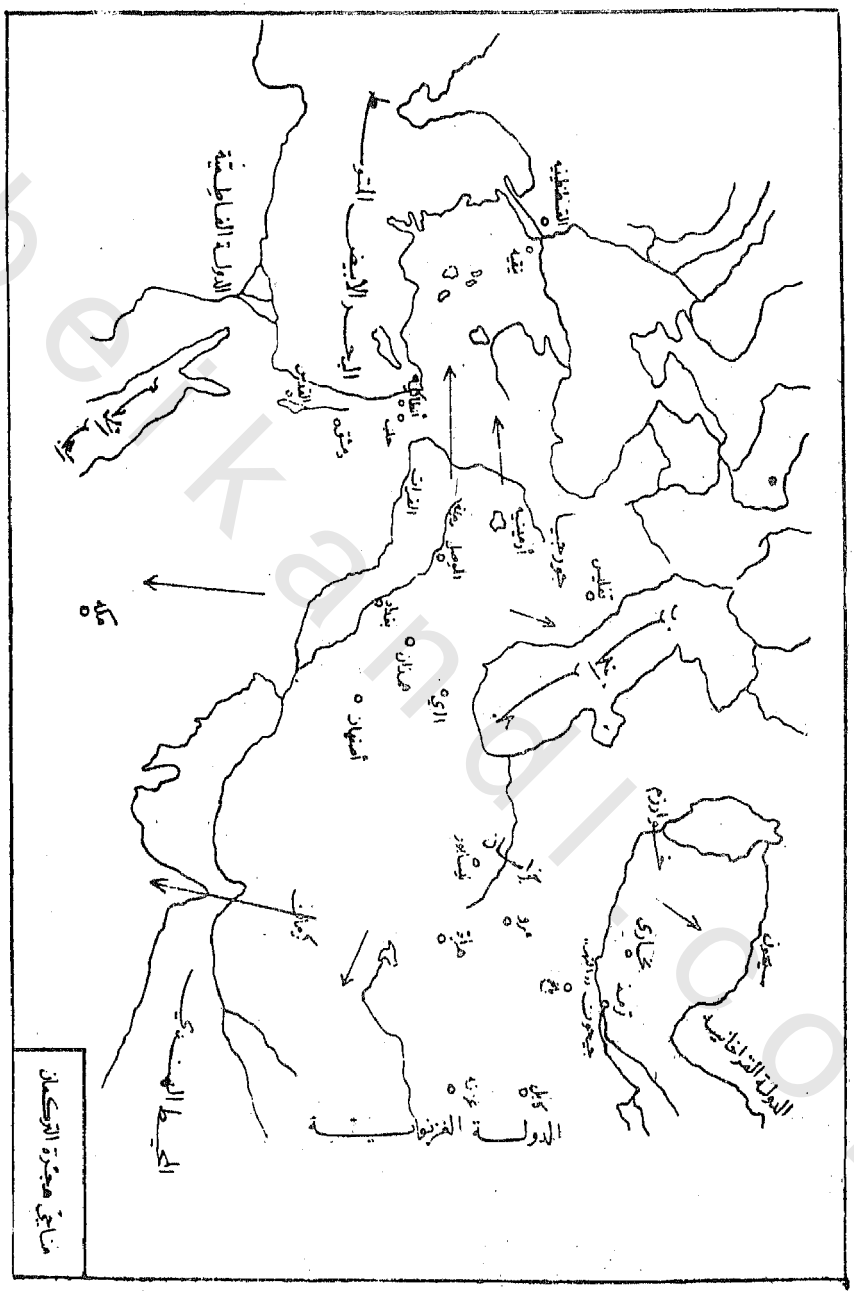
مناطق هجرة التركمان
الدولة الغزنوية
الدولة الفاطمية
البحر الأبيض المتوسط
البحر الأسود
القسطنطينية
بيزنطة
أنطاكية
حلب
دمشق
بغداد
الموصل
أرمينية
تفليس
همذان
الري
أصفهان
مكة
مرو
هراة
بلخ
بخارى
زرنج
جيحون
سجستان
خوارزم
الخليج الفارسي